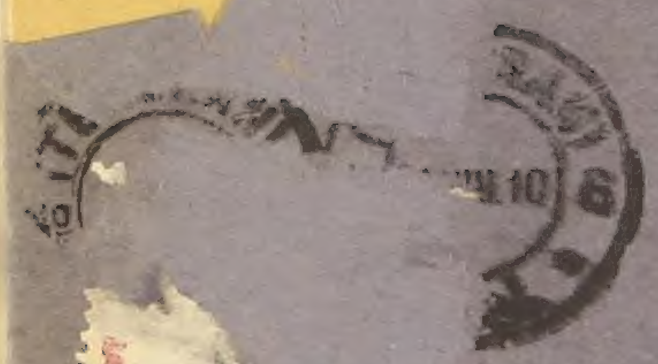
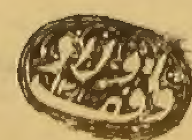




کتاب ... وقف ... ۱۳۱۸



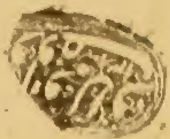
٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

٩١

الحمد لله الواقف على السرائر وصلى الله على محمد واله ولاة الى البصائر
وبعد فهذا من الكتب التي وقفها العبد السيد محمد الحسيني الخراساني
على ولده نسلا بعد نسل وتولیتها لنفسه مادام حيا ثم لاعلم
ولده الذكور نسلا بعد نسل ثم الاصلح منهم ثم الاناث منهم فان
فقدوا فلاصلح علماء المشهد واصلاح كل على من هو في يده في كل
زمان ولا يعار الا بعد اخذ ضعف قيمته فان اعاده والا اشترى
مكانه آخر وقد جرت صيغة الوقف فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه حرره بخط واقفه الموفق يحيى بن محمد
الحسيني
صح ما سطر ...





بسم الله الرحمن الرحيم

محمد ابن يعقوب الكليني قال حدثني علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن
حفص المؤذن عن ابي عبد الله وعن محمد ابن اسماعيل ابن بزيع عن محمد ابن سنان عن اسماعيل ابن
جابر عن ابي عبد الله انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر
فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من
الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن ابن محمد عن جعفر ابن محمد ابن مالك الكوفي
عن قاسم ابن ربيع الصحاف عن اسماعيل ابن مخلد السراج عن ابي عبد الله ع قال خرجت
هذه الرسالة من ابي عبد الله الى اصحابه اما بعد فاسئلوا ربكم العافية وعليكم
بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون
قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما
بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لا
بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله
ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم
وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في
صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم
واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تاتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله
اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم
لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله

ان

ان
استطاعوا صدوكم عن الحق يعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تذلقوا
السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكره الله مما نهاكم عنه كان
خيرا لكم عند ربكم من ان تذلقوا السنتكم به فان ذلق اللسان فيما يكره الله وما نهى عنه مرداة
للعبد عند الله ومقت من الله وصمم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله صم بكم
عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم عنه ان تركبوه
وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس
والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد
فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها خلودا في النار من مات
عليها ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم
بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسئلة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله
الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شيء حرم الله عليكم فان من انتهك
ما حرم الله عليه هيهنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد
الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك
محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب
حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم
بما ابتلاهم ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا
يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا
من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا الضيم فتحملوه
منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله عز وجل يجترمونه
اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك
كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم
له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه
في قوله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض

عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه
في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتاكم من الخير واعلموا انه ليس
من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل الله القرآن
وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلاً لا يسع اهل علم القرآن الذين اتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقاييس اغناهم الله
عن ذلك بما اتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله
هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سالهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه
واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم
وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة
فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين اتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم
واولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل
الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا
ما احل الله في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم
وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا
ان ناخذ بما اجتمع عليه راى الناس بعد قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده الينا
وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك
يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع
اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه ومقاييسه فان قال
نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره
في حياة محمد وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه
ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد من الناس بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ
بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال دعوا رفع ايديكم في الصلاة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة فان الناس
قد شهروكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب
من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم

القيامة لهم عملا يزيدهم به في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان
الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره
بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه
التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه
واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها
ولا تتبعوا اهواءكم ورايكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا
الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم
تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي
لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله
ولاولياء الله فمهلا مهلا فاتبعوا ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم
عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده
وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم و
ولايتهم وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى
لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى
من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر
والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما
صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له
مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين
في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل
عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين
المسلمين واعلموا انه من حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله
له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم
فان الله امر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو
من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله
يوم القيامة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه

على نفسه وصارت لمن نصره الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضا
فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فان ابانا رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام واعتكاف في المسجد الحرام
واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى
الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله
واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة
التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله
فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا
الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم
عددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم
فان محرج الامام
محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه
العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج للامام فاذا فعل ذلك عند الامام
احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباع المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته
فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة
ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل من سره ان يلقى
الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين آمنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم
لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا
ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف
بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على
المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين واقام الصلوة وايتاء الزكوة
واقرض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في
جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند
الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في القرآن وبطنه و
قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا

في سورة النساء

يعني كل المحرمات المفسرات في الآيات والروايات الى آخر العبارة

في سورة آل عمران

شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى
تركه فذلك معنى قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به و
لينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه
فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم
ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال ——— وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم
فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم
فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلغ
الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ
في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة
ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني
عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه
شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب
رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم
من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان
المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم ممن الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس
اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك
هم شياطين الانس والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض
يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل
الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله ودوا لو
تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا
فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من امور كم
تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير
عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه

عنه

واعلموا

عظم او صغر

في سورة النساء الدرك بحركة ويسكن الطبقة ... الدرك الاسفل ...

ولا يفرقن ولا يفرقن

ويضعوا البلية عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصفة منهم في
دول الفجار فاعرفوا من لكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة
اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم تعرفوا وجه قول الله في كتابه
اذ يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم و
دينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل
الصلاح ولا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من
وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا
تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغا لكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به
وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم
تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا
لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا
بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر و
يباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده عنه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته
وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب
مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها
ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه
الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسى قلبه وساء خلقه وغلظ
وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض
طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا
قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا وان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته
وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الاخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة
عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم
في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن
ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة

من آل محمد صلى الله عليه وآله يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله ليحق عليهم كلمة العذاب
وليتم ان يكونوا مع نبي الله محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في
كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في
السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدى
الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم
واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين
قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه
بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك
الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى
على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك
عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي
لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام
وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم
منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل
بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا
والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا
احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين عليهما السلام وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد
من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال ابو حمزة كان علي بن الحسين عليه السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة
وقرات صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن
الحسين عليهما السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا
الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت

المفتونون

يا اتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المايلون اليها المفتنون المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البايد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها دليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغيير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوايق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصريف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة زينة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دايم نعيم الاخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنا الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما اثر قط قوم الدنيا على الاخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة وقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الله وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط

بين الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا

بالامس

بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تأكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدري ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى فناء سرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجب من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل

ولو كانها حياء لوجد وامضى حر النار

كان فعلي انه اتيا الوجود وان قيل لم يزل فعلي تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ
الها غيره علوا كبيرا احمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف
ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على
الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان
الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه
واله وسلم تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقى ولا معقل احرز
من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال
اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم
الراحة وتبوء خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة
الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داع الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع
لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران
الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفظعات النوائب وبئست القلادة
قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من
الادب ولا نسب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا
حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل
عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر
لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن نسي زلله استعظم
زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على
الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود
من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة
كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن
المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس في الانسان عشر خصال يظهرها اللسان
شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك
به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن

به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل
اعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا
يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع
وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر
ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب
والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا
كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن وفي نسخة وكلاهما سيختبر ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف
وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن
استلبته الغرة وفي نسخة اخذته العزة وان جددت له النعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة
شغله البلاء وفي نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان جهده الجوع قعد به الضعف وان
افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد
ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف
به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس
الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد للقيل والقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس
لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس
عن مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما تدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول
تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك
لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برايه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن
استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطا ومن امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ومن حصن شهوته
فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك
السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار
واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة
ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على
من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك

الامنية والتواضع بكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في اخر ايام عمره ومن كساه
الحيا ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان من تحري القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشده
من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى
ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل
شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل
طالب يصيب ولا كل غايب يؤب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن
الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم
يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة من خاف
ربه كفي عذابه ومن لم يزغ في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة
الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب
الراحة من التعب والبوس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور
وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضماير تبدو الكباير تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد
على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى
الله عليه وآله وسلم الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب
الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة
درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور
الى عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل
الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله
تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان
ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور
عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالنا
وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب
الوصي وامن بالنبي الامي العربي ومن كفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
ظلة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا

الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم
وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام
الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان
مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه
بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة
وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم
مصايبهم وفجايعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى
الله عليه وآله لان الله حسم به الانذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين
عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا
له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب
في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله
عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله
وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان
له فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض
موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه
واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل
ايها الناس ان عليا مني كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني
اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هارون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هارون
صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله حين
تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة
الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته
قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله
وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما

عليه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله تخنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم
وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرناها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان
ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان
في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي
اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع
وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة و
يتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة
اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوسيلة
والحام والوصيلة ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد ومهطعين الى
البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا
الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن انفطموها
صدقه فتبوءوا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها
وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان
واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت
لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة و
يأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض
من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتاد واظهروا الكتائب وردموا
الباب وفلوا الدار وغيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا الرسول
بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى
الله عليه وآله ممن اختار الرسول عليه وآله السلام لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من مهاجري المهاجري
والانصاري الانصار الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام
شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان
رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف وكان رسول الله صلى الله عليه

~~عليه وآله مضى ولم يستخلف~~ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور
في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون ولئن
كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون
من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم
نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا
الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله
واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته
الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل
اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون
لهربت الى الله مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهارون من موسى
في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم
والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب
جزاؤه وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخلف هداته وحاد عن نوره
واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء
الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعيد على حقيقته وليستيقنوا
بما يوعدون يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير
يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة خطبة الطالوتية محمد بن علي بن معمر عن
ع محمد بن علي قال ـــــ حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن
عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام خطب
الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه
كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا
ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان
خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا
ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه

نبآئه ولا يضعف لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير
بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين
اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه اراده لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ
الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله وسلم ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها
فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق
الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته
وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت
لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم
سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم
فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم
اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه
رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم
ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم
وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله
لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق
وتنيبوا الى الصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير
الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون
لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه
ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق
امير المؤمنين فما وافى من القوم محلقا الا ابوذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم
فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هارون اللهم فانك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك من شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين

فصدعت

اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت
المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه
النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول
الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله
تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي
من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا
لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا
واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة
قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل
رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا
في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى
وهارون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني
قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى
نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم
مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد
الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت
الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور
شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون
هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في
كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم

تعالى يكرم الله الشباب ان يعذبهم
ويستحيي من الكهول ح

كما عيرتم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
يا ابا محمد فهل سررتك قال جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال
اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل و
شيعتنا وعدونا في اية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا
ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه
السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم
الله يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في القران اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد
قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون و
الشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار
بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي
النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ما من اية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها
بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من اية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا
محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي

الانبياء ع

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء
عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه
خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله
من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت
ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون
ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك
هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا
دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني
لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت
الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على
فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب
هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما
لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رايت
من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه
فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى
فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل
وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت وجهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا
فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر
امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور
قد شمل البلاد ورايت القران قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفى
كما ينكفي الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه
ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت
الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر بالكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت

البنا

من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المراة ورايت النساء يتزوجن النساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المراة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل والحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل الكتاب والاحكام ورايت الليل لا يستخفى به من الجراة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القران قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه

ورايت

ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم تنكح ورايت البهائم تفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يهزا به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في السماء لا يفزع لها ورايت الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره واذا رايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي القربى تقسم بالزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها ويوصف بها للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به

بعرض

يلتشهر

الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوه نهايه

المعازف العب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف نهايه

ينظر

ليهزء ده

يسفد الذكر على الانثى يسرب وعليم تنزي ق

ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفترى على ابيه ويدعوا على والديه ويفرح لموتهما

التدين

ورايت رياح المنافقين واهل النفاق قايمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة
بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون
فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقى
وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة
يقضون بخلاف ما امر الله ورايت الولاة ياتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة
لاهل الفسوق والجراة على الله ياخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها
بالتقوى ولا يعمل القايل بما يامر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة
لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا
مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب من الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس
في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه
فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجراة
على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين حديث
موسى عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى صلى الله عليه
ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي
القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي
قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني
نعم العون ونعم المستعان يا موسى انى انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على
نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل
واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم
بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كاين في الاخرين
اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس
والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك
انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون

ويكون في زمانه ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته
مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقوتات يؤدون فيها الصلوة
اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومناهجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق
يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته
اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة
فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها
ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه
يا ابن عمران فانا اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط
الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذة التورية بصوت خاشع حزين
اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني
خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا
فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدايم الذي لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خايفا
مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم الاخلاق بدنك واقنت بين يدي في القيام
وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي
ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك مني
لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تطاول بكتابي
على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني
ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون والارض
تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرون ثم عليك بالصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق
والحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك
صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد
ولها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع
امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن

سيلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع
واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك
من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال
فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار
مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء
بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دايم قايم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني
حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم من هو اسفل
منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني
آدم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت
فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر
فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان في المكث بين يدي في الصلوة
ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة
لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن
به وهي لا ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى
نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك
تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا تندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى
اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك
يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير
قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب
فانك موقوف ومسؤل وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان
فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة ولا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها
وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك
يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا

فعلت

فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي
لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى
الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك
ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع
خذ حقايق التوراة الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك
فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن
من زينت له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل
السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا وطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور
يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الدائم لمن باع ثواب معاده بلعقة
لم تبق ولعقة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا
فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا
ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك
اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما انت اليه صائر فكيف ترقد
على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة
ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني
ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير
واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا
يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله
وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى
كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي
واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني
منك قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني
فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب
قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف

والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترضين بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل
منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك
ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان
سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك
السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله
عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما
يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة
من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج
النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله
وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله
وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقراني من ربي السلام
وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي
انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك
سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء
ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلام
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله
صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت
فداك انا لا نقراها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله
جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل والشمس
وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر
اذا تلاها قال ذاك امير المؤمنين تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشاها

نفث اي اوحى والقى بغاية

قال ذاك

قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل
الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشاها قال قلت والنهار
اذا جلاها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلم يسال عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه لمن
ساله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جلاها سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
هل اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق
الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال
تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة جهنم سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ان الله لا يبعث الموتى
قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك
فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم
فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم
فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم تقولون فيها
الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون قال اذا قام القائم عليه السلم وبعث الى بني امية بالشام
هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تنتصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم
فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا
من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسالون قال يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد
بالرحبة رسالة ابي جعفر عليه السلم الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه

قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله
فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه
عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجى نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة
وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة
نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل
الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من
لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات
من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده
فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا
فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله
عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه
وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية
وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا
عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه
يردون بئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضاء الناس بعد رضاء الله
فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم
فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم
يعصي الله في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة
فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة
والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك
في طبع وطمع ولا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف
ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا
لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب

ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا
على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي
تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت
وان اطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون
بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان
قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى
الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله
صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف
عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تبارك وتعالى
وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله
وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة
واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهاون
اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف
وصنف آخر فابصرهم رأي العين نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم
علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليهم فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم
بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون عني
لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس
الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلم   رسالة
منه اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب
ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي
تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب
ان رضاء الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس
قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون

حتى يكون البعض الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من المصائب البلاء مثل الذي اصابنا
فتجعل فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك
واعلم رحمك الله انه لا تنال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك
قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا
من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله
على بصيرة رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله
الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون
دماؤهم دون هلكة العباد ما احسن اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ
اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا
ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس
الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة
وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله
عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحرث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فانزل الله عليه مقالة الحرث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك
فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله
تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار
بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل
بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال
والله هكذا نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح
قال الله جل وعز واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس قال ذلك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير وعنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال
فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى
على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما
اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا وان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة
قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدو وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها
حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى
لكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه
ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم
فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت
السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما
تدق الرحى بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل
بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها
رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على
تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي
حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه وآله ارايتم لو امرت بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله
ورددت فدك الى ورثة فاطمة ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان وامضيت قطائع

اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر الى ورثته
وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن
الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم
من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية
ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول صلى الله
عليه وآله كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسددت
ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال
المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت
من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه وادخلت
من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق
على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلاة
الى مواقيتها وشرائعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وسائر
الامم الى كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر
رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي
يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا
في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار
واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذين قرننا الله بنفسه وبرسوله صلى الله عليه وآله
فقال فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله
شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى به نبيه عليه السلام ولم يجعل لنا
في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه السلام واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس
فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت
نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه السلام والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي
روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم
جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم
من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا
فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن
صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه
الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب
ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه
اخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطا لا ينالون
تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة
مما ورث النبي الامي ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات
واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم
عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب
مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل
النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه ان الله
وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام
السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة
فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رض طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع
في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن لقوم في ديار قوم تشريدا لبني امية لكيلا يغتصبوا
ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم على الجنادل من ارم ويملا منهم بطنان الزيتون
فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة ليكونن ذلك وكاني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم
وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكن في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم

عطب
بعلمه
يعنيكم
لا يقتفون
حسرات
وكهوف شبهات

مات ضالا والى الله عز وجل يفضى منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب
ولعل الله عز وجل يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره
الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن
مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى
هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى عليه السلام
ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو
قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم
الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب
لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد
وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة
واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى
والصمم والبكم وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله
الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب
السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر
فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل
الاولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس
فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله
عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله
عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل
احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة ولتساطن سوطة القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون

كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد
نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت
لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها
فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام
آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له منه توبة الا
بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل
ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى
ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله
عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع رأسه
كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه
ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة
والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب
هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات
بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليهما السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليه السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله
عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله
اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار
ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله جل وعز الا وقد حضر شيء
ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل
واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير

فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس بجعلي واياه سواء فقال اني نظرت
في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا   حديث النبي صلى الله عليه وآله
حين عرضت عليه الخيل   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن
النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال   خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال
ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسوله فقال خالد ابنه
بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا
فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا
ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس
كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال
منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل
فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم
ثم يضربون بها قدما قدما فقال   رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل
اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين
اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت
خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان
يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة
لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب
غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال
وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان
وابا سفيان بن حرب وشهبلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة   وعلي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلام
سأله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين

عليه السلام يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فان ما في يدك
من المال قد كان له اهل قبلك وهو صاير الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك
فآثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت
واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك
ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله   كلام علي بن الحسين صلوات الله
عليهما   حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال   كان علي بن الحسين عليه السلام
يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله
عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل
نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه يا ابن آدم ان اجلك وقبض الملك
روحك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكأن قد
اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك
ملكان ناكر ونكير لمساءلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي
كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي
كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته
فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمساءلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا
بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت
الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان
لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك
ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع
للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين
ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك
يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس

الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير
وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس
من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا
مكر الله وتحذيره عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا
فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من
شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى
زهرة الدنيا الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه
ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية
اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين وقال عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم
العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله
ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب
فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله
عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب
لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين
لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه
ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن
عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا
فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن

بالامس

بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا
الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا
تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة
ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد
اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى
والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة
فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ
مع الباقر عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني
رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلم والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ
يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلم عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت
اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلم
ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلم ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني
لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرء منه ووالله
ما ابغضه وابرء منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو
لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلم الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين
اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي عليه السلم ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتكون معنا
وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان
تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد
عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي
والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع
الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى
ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون
من حال الشيخ واقبل ابو جعفر باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال

لابي جعفر عليه السلم يابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله فقبلها ووضعها على عينيه
وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلم عليكم واقبل ابو جعفر
ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار مأتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله
حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف
ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله
قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل
ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي
في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه
فلما فقده سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل
معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد فسأل عنه جيرته
فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كانت فيه خصلة قال وما هي قالوا
كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا
شديدا لو كان نخاسا لغفر الله له   علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن ميسر قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى
والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر
من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد
والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار والله فما وجدوا منكم
احدا   وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات الله عليه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمن عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان في وصية النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلم ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى

فالصدق

فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله
عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك
مالك ودمك دون دينك السادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة
واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك
حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن
على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن
الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله ومروته وشرفه جماله
وكرمه تقواه   عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمن
وهارون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد
الاسود منقطع الرجلين فرثا له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة
الطريق فرثا له فقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة
وتجلى عني فقال ابو جعفر وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع
كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا   سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير
عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحمد لله صارت فرقة حرورية وصارت فرقة
قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله
وسلم وآل رسول الله وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم وكان علي افضل الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلثا   عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اصلحك الله لقد

خيانة

مرجئة

تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسال في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه
على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله
ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن
وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه
ومن اظهر امرنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ
والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت
قبل ان ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه
والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على
ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان
اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا
وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وامانكم الله مماتنا
فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه
هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد
بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام
وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس
الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى
القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان كذاب وشر الكسب كسب الزنا
وشر الماكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان وامثلك امر به وقوام خواتيمه ومن يتبع
السمعة يسمع الله به الكذب ومن يتولى الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب
كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله
ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا
الى احد من الخلق تتباعدوا من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا

به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى
وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا
وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكلما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن فتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد
عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة
فقال كان هذا قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا
يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء عز وجل ان يقدر الى مثلها
من قابل حديث البحر مع الشمس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاقوات التي
قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر
فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه
سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت
في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك
وتعالى ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس
والقمر والنجوم والكواكب وقد قدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك
فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي
قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم
باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي
يجري في الفلك قال فيطمس ضوءها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر
على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر
قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد
الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي
بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك

فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل
الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال
يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتع جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته
في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلوته فيكم الم تروا دينه هلا اقتديتم
به فيكون حجة عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه فيقال لهم الم يكن
فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكائه في الليل فيكون حجة الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها
كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طاير ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره
حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري ولا رأوا
ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت
وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء قط
قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك
قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن عليه السلم كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فذهبت
اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا وانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له
ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع
فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل
حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن
بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن محمد عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم رسول رسول الله صلى الله عليه وآله على
وادي الصفرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت عن ابني فلان بن ابنتي فلانة الساعة الساعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض
الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك
عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى يشرف
على المسعى اذ رأى ابا الحسن موسى عليه السلم مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان
منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن عليه السلم رجله
فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا لي فقال ابو الحسن عليه السلم
كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريتها منذ قريب وانت اعلم وما قلت
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلم حيث خرج من عند
ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين
في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى ابآء وانا ومصادف معه فقال له مصادف
جعلت فداك انما هذا كلب قد آذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم
اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب
من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم
ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص
ابي حفص بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلم غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلم
على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلم
يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن حسان عن ابن ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تذكروا سرنا بخلاف
علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رأيتم
ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حديث الطبيب محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال موسى عليه السلم يا رب من اين الداء
قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ يسمى المعالج

بالطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من
داء الا وهو سارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا
عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال
مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلم فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر
صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي
اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على
محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا
لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به
حديث الرياح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن سالم
عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت
ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله جنودا من رياح يعذب بها من يشاء من
عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب
اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فيهيج كما يهيج
الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح
رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب
بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطر باذن الله ومنها رياح مما عد الله في الكتاب
فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله
ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه
فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث
يريد الله عز وجل واذا اراد الله ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر

واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلم
اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين
بها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل قال ولن
يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم
الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم
العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمة فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم
وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام
ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد
حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها
على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا
ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله
عز وجل اليها جبرئيل عليه السلم فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي الى ما امرت به
قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر
الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه واله رجلا من الانصار فقال له ما غيبك عنا
فقال يا رسول الله الفقر وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك
الفقر فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن احمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لابي جعفر الاحول
فانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم فقال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله

انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل
خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت
جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله فقال كذبوا انما نزلت فينا
خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين واصحاب الكسا عليهم السلم حديث اهل الشام
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر
من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت على ان اجد احدا يفسرها
وقد سئلت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيا غير الذي قال الصنف الاخر فقال له
ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر
وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلم ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى
كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله
اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو
الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح
من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق
من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة
ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء
دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب
وذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر
ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخلقتين فرفع السماء قبل الارض
فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم فلعلك
تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلم ملتزقتين ملتصقتين
استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض
رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض

ببنات الحب

ببنات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم محمد بن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال
لي ابو جعفر عليه السلم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار
فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم
الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقال الريح انا جند الله الاكبر وقال النار انا جند الله الاكبر
فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر محمد بن احمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الارض على اي شيء
هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء قال على صخرة
قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت على اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى
اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين
صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا
جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار
بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن
قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره
بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا
مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة
والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما
ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا
وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت
ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء
النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل
لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله
للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر
ابن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك الرؤيا
الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها
في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة
اذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله
الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ
على صاحبها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن
اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله
فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي خلق الحبة وبرأ النسمة
انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة
بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع
كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم
وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة
مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم
الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم يصرفون
الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم توقف بهم قدام
العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين
معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي
لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة
فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا فيبلغ صوت صريرها

كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول
بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم
من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك
فقال علي عليه السلم يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت
يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد
سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل
بها فيها فرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل
الذهب والفضة والياقوت والدر منظوما في الاكليل تحت التاج قال فالبس سبعين حلة
حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك
قول عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز
سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه الموكل بجنانه ليهنئه
بكرامة الله عز وجل اياه فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصايف مكانك فان ولي الله قد اتكى
على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة
وحولها وصايفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر
وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت
احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم
انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور
من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب
فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله
اليه الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون
للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنئه فيقول لهم الملك
حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث جنان
حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنئوا ولي الله
وقد سالوني ان آذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته

الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب
العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنئون ولي الله فاستاذن لهم فيقدم القيم الى الخدام فيقول
لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم الله يهنئون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال
فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب
من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل
القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى اخر الاية قال وذلك قوله عز وجل
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم
الكبير ان الملائكة من رسل الله عز وجل ويستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك
العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار
دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم
يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن
لولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات
وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه
اتي بما تشتهي نفسه عند طلب الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا
ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك
لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الادميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة
مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه
شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه
قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك
من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت
نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه
ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة
يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة

بالدر والياقوت

بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين
حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل
الخدام بصحايف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها
وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب
فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة الماوى قال وان لله عز وجل جنانا
محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء
واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني
الخدام قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع
والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم
قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسالوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون
قال انهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن
ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني
ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم صلى الله عليه وآله
اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله
وما كذب ولقد قال يوسف صلى الله عليه ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين
وما كذب ابي بصير مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت
فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال
نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما
خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال

عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان لنا
جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك
الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده
اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجي بذنب يخرجه من
الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما يقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول
يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى
عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك
يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لنفر عنده وانا حاضر
ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك او بشي
من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك
او لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به
راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل — حسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا
بمحمد صلى الله عليه واله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرء من عدوكم
وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم
سلني فوالله لا تسئلني عن شي الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها
لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة
عليها السلم ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء
ظهورهما — وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك
ما قال رسول الله صلى الله عليه واله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا
قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق

محجمة

محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما — وبهذا الاسناد عن ابان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عمر لقي عليا
عليه السلم فقال له انت الذي تقرأ هذه الاية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك
باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت
بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم ولبني عدي وبني امية
وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمن عن الحرث النصري قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة
قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه واله فقال اني فضلت
قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم
دار البوار — وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا
ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه واله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا
فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه صلى الله عليه واله
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يحدث
في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلم يحدث
الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد
يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون
من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم
قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال
من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلايق انصتوا واسمعوا منادي الجبار
قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم
ويفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر
هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل
الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف

مردا

من القوي بحقّ لصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات
ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيب عليها
واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا
شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى لاحد له عند احد
مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم و
ترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل
على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معاشر الخلايق
انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا
فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم
وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا
اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس
قال فيأمره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم
في حفافة القصر الوصايف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق
هذا لكل من عفى عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي
اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب
ايها الخلايق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا
حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين
واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله
عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند
الرجل الكافر مظلمة اي شيء يأخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليهما السلام
تطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ماله على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر
ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم كيف تؤخذ مظلمته
من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم
قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال فان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات

الكرد الطرد وكرد القوم اي حرثهم وردهم

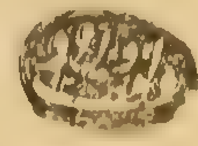
توخذ من

تؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله
عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه
فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة
هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل
بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا
ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل
ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا
يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك
ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا   يونس
عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله
صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليه وآله وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله
وحرمة المؤمن   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القاسم عن علي بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلثة
البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله
الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء
سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله في ارضه
وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين
اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا
وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوبا يكون في ناحية المصر
فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه
واله عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلوا مراكزهم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن عن
حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة
في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي اني لموعوك
منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ
في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تاخذ
في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان
اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما
ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك
فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل
الي محمد بن ابراهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قئت زال كل
مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل صلى الله عليه فعوذه فقال
بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله
خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسألته
عن رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن

الخنق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه واله فغضب غضبا
شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام
الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال
فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان هذه لهي المواساة
يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلام فنظر
رسول الله صلى الله عليه واله الى جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن
الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمن قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت
بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس
واللحية فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت
في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز
وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير
قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام
واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب
فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ
من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى
مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس مني بازل
عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه
يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي واحمي
عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي
من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا
الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه
علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم

في العام السعيف او في بغادى واحى عن حسب فقال خالد لعنه الله كذب لعمر الله والله
ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير اتاذن لنا في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس
بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة حديث ادم عليه السلم
مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى ادم عليه السلم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله
ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما
اكل آدم عليه السلم اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد لقابيل واخته توام ثم ان — من الشجرة ؟
ادم عليه السلم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل — فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا صح ان ؟
كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الآية
وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن (التنقية اخراج الزرع من علائق)
هذه النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق
فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون
على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك
فقتله فلما رجع قابيل الى ادم صلى الله عليه وآله قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا
القربان فانطلق ادم عليه السلم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم عليه السلم لعنت من ارض كما قبلت
دم هابيل وبكى ادم عليه السلم على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه
هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توام فلما انقضت نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان (والاثارة)
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم
والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم
يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليهما
فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعوا الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله
بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح صلى الله عليهما عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى ادم عليه السلم
الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلم



مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة
فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله
ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلم قد قبض فاراه جبرئيل
عليه السلم كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم
فقال له جبرئيل عليه السلم ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده
فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر
قدم — جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وكان النبي صلى الله عليه وآله
يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رأيت
ابي ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه
فيقود — وانما قتلته لكي لا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه
وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت
اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر
وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلم وظهرت وصية هبة الله حين نظروا
في وصية ادم فوجدوا نوحا عليه السلم نبيا قد بشر به ادم عليه السلم فامنوا به واتبعوه وصدقوه
وقد كان ادم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيها
فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله
عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا
كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء
عليهم السلم فمكث نوح عليه السلم في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه
قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلم الذين كانوا بينه وبين ادم صلى الله عليه وذلك قول الله عز وجل
كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم
ثم ان نوحا صلى الله عليه لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت

ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب
من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين التي بيني
وبين آدم صلى الله عليه وآله ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون
نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلم وكان
فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلم وقال نوح ان الله عز وجل باعث نبيا يقال له هود وانه
يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه
فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلم ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم
الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وبشر بها ابوهم نوح فامنوا به واتبعوه وصدقوه
فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل وكذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا
له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب
من ذرية الانبياء عليهم السلم من كان قبل ابراهيم عليه السلم لابراهيم فكان بين ابراهيم وهود من الانبياء
وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة
وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عليه السلم وكما جرى لادم وهود وصالح وشعيب
وابراهيم صلى الله عليه حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلم ثم صارت من بعد يوسف في اسباط
اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلم فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلم فارسل موسى
وهرون عليهما السلم الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين
واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم اخر النهار فلما
نزلت التورية على موسى عليه السلم بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء
وكان وصي موسى يوشع بن نون عليه السلم وهو فتاه الذي ذكره في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد
صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله ود...

قام السوق نفقت

قوله يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في
التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم
ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه
اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلم فاني لم اقطع
العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا
ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته
فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه
واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله جل وعز ولقد اتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء
من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء
الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم
وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم
ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل اثار العلم من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد
الانبياء عليهم السلم من الاباء والاخوان والذرية من الانبياء عليهم السلم فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم
ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء
عليهم السلم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل
وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلم
وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة
يوم القيمة انما الحجة في ال ابراهيم عليه السلم لقول الله عز ذكره ولقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة
واتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء عليهم السلم واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله

استكملت

اثار علم من الذرية

وصية

ينطق بذلك وصيتر الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت
اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة
الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجوا من يتبع الايمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك
نجزي المحسنين وذكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن اباءهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل
ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع
الايمان الذي ارسلتك به اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم
الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله
عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلم وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه
واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته
وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه استمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجة يوم القيمة
وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه
ومن يات الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت ابن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي
الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلم في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى
عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين
من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لاتينه فلا
سئلنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسئله لعلك تخجله فجاء نافع حتى
اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلم فقال يا محمد بن علي اني قرات التورية والانجيل
والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسالك عن مسائل لا يجيب فيها
الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلم راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى

وبين

وبين محمد صلى الله عليه واله من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في
قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسئل
من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون من الذي سال محمد وكان بينه وبين
عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلم هذه الاية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا فكان من الايات التي اراها الله تبارك
وتعالى محمدا صلى الله عليه واله حيث اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل
ثم تقدم محمد صلى الله عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون
قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا
فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى اهبط ادم الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا
وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما تاب الله عز وجل على ادم امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها
فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفيهقت بالانهار فكان ذلك رتقها
وهذا فتقها فقال نافع بل ادبهم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا
بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله وقد بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني
عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسالك عنه قال وما هو قال ما تقول
في اصحاب النهر وان فان قلت ان امير المؤمنين عليه السلم قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم
باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت
قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله حقا وحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا
حديث نصراني الشامي مع الباقر عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي
قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد مع الناس
في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسئلونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك
فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة

في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا
هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى صلى الله عليه قال فهل نذهب اليه
قالوا ذاك اليك يا بن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام راسه بثوبه ومضى هو واصحابه
فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا
ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد
قصد ابي جعفر عليه السلام فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلام بل من الامة
المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسالك ام تسالني
فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملي
بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن
اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فاسالك
ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني
عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا
الجنين في بطن امه ياكل مما تاكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام
انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني اسالك او تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال يا معشر
النصارى والله لاسالنه عن مسالة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل
دنا من امراته فحملت بابنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة
ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الاخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر
عليه السلام هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير
وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين
سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني قط اعلم من
هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام
حديث ابو الحسن موسى عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

ثم قصد الى ابي جعفر
عزرة

عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن احمد بن محمد الكندي عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في
الحبس كتابا اساله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره
عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة
والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف
ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ
مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم
كتبت تسالني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء
سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك
ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء من شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره
وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك
واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي
غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله جل وعز وحتم فاستمسك بعروة الدين
آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من
شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا
اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين
وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها
فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك
وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا برسوله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكا
كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب
ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالت

الحسن
عرف
وضال
فلما
عنهم
حالتيهما
حضر

ماض و غابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسألت عن
امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير
ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسألت
عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسألت
عن الضعفا فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف
وسألت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك
وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرايط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا
تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك
لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك ان من واجب
حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته
اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين
الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رأيت المشوه الاعرابي في جحفل جرار
فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله
عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار حديث نادر
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة فتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال
اني اخشى ان يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكيا
على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامرأته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت
خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امرأته من بني غفار
واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جايفة فاعتمد
على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين
ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات
الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فراه رجل من المشركين فجاء وقال لقومه انا اقتل محمدا
على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل
عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره وقال
من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس
اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين ع كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها
كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله
عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف
مد كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا
وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة
مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة
الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك فافعل
فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم
صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله
عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت
له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون
قد غفر له ما اتى وانت موقوف تحاسب اما تلوت قصة سحرة موسى صلى الله عليه وآله ثم قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال
اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى
والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف
ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى

وشد
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين

فبكا رجل فقال ابكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك
من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله
صلى الله عليه واله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل
فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال
مر موسى بن عمران صلى الله عليه برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله
فقال موسى صلى الله عليه لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى
ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب حديث رسول الله صلى الله عليه واله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء احب
الى رسول الله صلى الله عليه واله من ان يظل جايعا خايفا في الله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي
عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان يبلغنا
ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه واله
راته عين وهو ياكل وهو متكي من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه وقال لا والله ما راته عين وهو ياكل
متكيا من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ
بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله
الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل
لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلم بمفاتيح خزاين الدنيا ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك
وتعالى مما اعد الله له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان
اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الجنة
فيسلم الله ذلك له ثم تناوله يده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس
خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما
ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ
باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة
ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد

عمله

عمله وان كان علي بن الحسين عليهما السلم لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلم فيضرب به الارض ويقول
من يطيق هذا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني
علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان جبرئيل عليه السلم اتى رسول الله صلى الله عليه واله
فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل اكلة العبد ويجلس
جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزاين الدنيا فقال هذه مفاتيح خزاين الدنيا
بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
في الرفيق الاعلى   سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما
واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك حديث عيسى بن مريم عليه السلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلم يا عيسى
انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون
يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن
الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى
حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك
عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي
اكفك ولا توكل غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعة الغفلة
واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري
مسرتي واظما نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيث
ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور
من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما امنت بي خليقة
الا خشعت لي ولا خشعت الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى
ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته
فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار

حذر المعاد والزلازل الشدائد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل
عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك
فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما اخذت وكيف
اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك
في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري
فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق
بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك
هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا
لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك
وعلي حسابك فسلني ولا تسل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد
من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد
علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي
يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دوني ملتجا اين يهرب من سمائي وارضي
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت
ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب
والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي
الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك
ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به
موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت
ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات
حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وامن بي وتقرب بي الى المؤمنين
ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول
وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم من تقارن

واختر

واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين
اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها
فان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من
احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع
عقوبتي عليك ترحما وبداك بالنعم تكرما وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم
طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه
يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى
ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك بما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت
منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين
وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرا كتابي
وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش عن صاحبه يزول
يا ابن مريم لو رات عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا
اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم القيمة
من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها
امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابراهيم في جنات
ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار
ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن
ينجو من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست
الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت
مراقبا لي واشهد على اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى
لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني

فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي
واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظان عند نوم الغافلين
يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي
في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمين يا عيسى
اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي
وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله
العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل
اليها روحي جبريل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى
زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه
بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم
خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى
كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك
الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك و
والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي
محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين
ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكون الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت
الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان
تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني غضبت عليك لم ينفعك رضا من رضي عنك
وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي يا عيسى
اذكرني في ملائك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له
مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار
خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر
قد كتمتموها واعمالكم كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم
ابي تغترون ام علي تجترؤون تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة

يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري
ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري
صح صح

معه

كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا
واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة
فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة
جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني
اسرائيل يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت
لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل
الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد
ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي
المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه
وان ينصروه قال عيسى عليه السلام الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة
اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض
ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت
السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج
قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي
وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا
له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض
عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظما منه ابدا وذلك من قسمي له
وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدا هو به
دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند الطعام
ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء
الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها
ويخشع لي قلبه ورأسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال
برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم

امان صح

ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه اوفيت له الجنة ثم ظلمة بني اسرائيل
ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يفوا لله بالسلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما
يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى
انما الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا
يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا
ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى
كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انباتك
ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى
من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى
اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن
ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا
كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت
واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب
لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث
المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن
يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم
فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كانوا فيما
يقولون في الدنيا حديث ابليس لعنه الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اشد الناس عليكم قال قلت
جعلت فداك كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم
فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا راى الرجل ما يكره في
منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم

سيئا

شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلم في رؤياها التي راتها قولي اعوذ
بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه
ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انفلتي عن يسارك ثلث مرات حديث محاسبة النفس
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل
ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة مما تعدون وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان مسافرا فليسافر في
يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج
فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلم وبهذا الاسناد
عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب
ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا وبهذا الاسناد
عن حفص قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها ثم
ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص
انها والله الذي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى صلى الله عليه اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة
اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الاخرة
فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه
فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت
شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليهما السلم ان اية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس

فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء
الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله
عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله
شيئا الا اعطاه

يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال
لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكيا على عصاه فقبض
روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون فی امره كما كانوا وهم يظنون انه
حی لم يمت يغدون ويروحون وهو قايم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت
وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا فی العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابی جعفر عليه السلم قال
اخبرنی جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه واله حول البيت طأطأ
احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه لا يراه رسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله عز وجل
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
ابن محبوب عن ابی جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابی جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الجنة
قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر
وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة
عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان
ليخلق الشر قبل الخير وفی الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها فی يوم الثلثا وخلق
السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات
والارض وما بينهما فی ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلی بن رئاب عن زرارة قال قلت له
قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلم يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك
فاما الاخرين فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبی عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمی قال دخل يحيى
بن سابور على ابی عبد الله عليه السلم ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله انكم لعلى الحق
وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم فی الجنة وانی لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب
يحيى الحلبی عن عبد الله بن مسكان عن ابی بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد علی هذا الامر فهو
كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله

فی ان الشيعة ان ماتوا على فرشهم بمنزلة الشهيد

وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال
ای والله على فراشه حی عند ربه يرزق يحيى الحلبی عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اما والله ما احد من الناس احب الی منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم
من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد و
اشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فی مساجدهم للصلوة اما يستحی الرجل منكم ان
يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهنی قال قال لی يا مالك اما
ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام
فی الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله
منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه فی سبيل الله يحيى الحلبی عن بشير الكناسی قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس
وهو الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلم كان عبدا
ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا فی كتاب الله عز وجل بين لنا صفو الاموال ولنا
الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب
علی عليه السلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فی مرضه الذی توفی فيه ادعوا لی خليلی فارسلتا
الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لی خليلی فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم
قال ادعوا لی خليلی فقالتا قد رآنا لو اراد نا لكلمنا فارسلتا الى علی عليه السلم فلما جاء اكب عليه يحدثه
حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثنی بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابی مسروق النهدی عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلم
ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ فی طريق رجع فی غيره فهكذا كان يفعل
قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لی اما انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابی الحسن الاول عليه السلم قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخوانی
يبلغنی عنه الشیء الذی اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرنی عنه قوم ثقات فقال لی يا محمد
كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم

ولا تدعنّ عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم   حديث من ولد في الاسلام   سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام
حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام
طوعا فهو مهاجر   علي بن ابرهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا
من اصبح وامسى معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة
في الدنيا والاخرة وهو الاسلام   عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله
حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات
عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد
امّر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء
يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهورها ثم قال ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال
فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض
فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد
فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت
وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء
يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت
وعصفت ولوحت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به
من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره
فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة
واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط
والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ما اشبه هذا مما قد يغلب غيره عنه
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله

فقال

فقال له يا رسول الله اوصني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهل انت مستوص ان انا
اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله فاني
اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه
وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان
جهال   وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب
من اقبل عليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلم ان خير ما ورث الآباء لابنائهم
الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله
ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك تستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك
الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلم الى رجل بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سبق به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة
التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال حدثني بعض اصحابنا
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلكم انكم اخفيتم
ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا
ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة   عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم قال لي المأمون يا ابا الحسن
لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت يا امير المؤمنين
ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا
اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي
ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني
وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها له الا قضيتها له فقال لي اني لك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه   وبهذا الاسناد قال قال
النبي صلى الله عليه وآله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ   وبهذا الاسناد

اليكم

من الاشربة

فاك

قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم
سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء
فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وعلى شاطئه الايسر درة صفراء
فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما التقت فئتان قط من اهل الباطل
الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله
عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام
قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن
الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه
وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك
فاقبل عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره
الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات
من ذلك الدخان وخلق الله الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت
الريح انا جند الله الاكبر حديث زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت
زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء
النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك
بريحك اطيب يا رسول الله فقال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله
ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسألك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك عن
بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثانية
حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين

الحيث على فنون ... عليه ... سر

الارض من م

وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند الله ... كحلقة في فلاة قي م

فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق
وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة
ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي ومن فيه
ومن عليه على البحر المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم
على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء
على الثرى كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى ومن فيه
ومن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله والسماء الدنيا ومن عليها ومن فيها
عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة
في فلاة قي وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن
فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع
والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع
والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهوى وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد
والهوى وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة ملقاة في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن
على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب حديث الذي
اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل
اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قال هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو
الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك
سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه ثم قال اتعرفني يا رسول الله
قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت
به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا

٤٤

بما سئل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسئلني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى فقالوا
ما سالت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف
من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسئل موسى عن قبر يوسف صلى الله عليه
فجاء شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع
قبر يوسف صلى الله عليه قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سالت قالت لا ادلك
عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى صلى الله عليه
لا يكبر عليك ان تجعل حكمها فقال لها موسى فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي
تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سالني ما سالت
عجوز بني اسرائيل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
يقول كانت امرءة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها
ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واجدد
بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت
ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأك عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب فاخبرتها بما قالت
لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة ابن محبوب
عن الحرث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم
في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره
فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون عنه عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فيهن خيرات
حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض
المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب
سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ويبشر الله عز وجل بهن المؤمنين
علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني

عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها
مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش
فلم تزل ساجدة الى العرش ثم تردّ الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها
لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة
حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل
بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي سبعين حديثا لم احدث احدا بها قط ولا احدث
بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلم ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلم
فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء الى احد وامرني
بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج
الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك
قال جابر ففعلت ذلك فخفف عني ما كنت اجده عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لاخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم
وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم
كان ابر بكم وبي سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف
ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا عنه
عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلم الى الشيعة
ليعطفن ذووا السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين
محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لادم صلى الله عليه ودولة لابليس
فدولة ادم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا اراد
ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين حديث الناس

يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله
صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلم فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة
خضراء وتضئ ما بين المشرق ويكسى امير المؤمنين ع مثلها ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة
وردية تضئ لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلم مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعي
بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعي بالنبيين
صلوات الله عليهم فيقامون صفين عند عرش حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلم فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم
فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله
ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها
لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة ع في السر
لم ينفعكم في العلانية جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم وذكر علي وفاطمة ع
فان الناس ليس شئ ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلم جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد جعفر بن
بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم
فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم
منك فان رأيت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم
فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلم
وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة
اولى بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة في الرأس
هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتدري

اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز له امانه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يبالي الناصب
صلى ام زنى وهذه الاية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال لو ان وليا لعلي عليه السلم اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه
وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا ولحم خنزير علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل
ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم
كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطي الفرات فلما
اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه
في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا
بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة
قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلم والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة
الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله
في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم
الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح الاحول قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان وابي ذر واشترط
على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن
المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلم في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما
لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت
لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم
ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تأتوه فتؤنبوه و
تعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعون ولا يقبلون منا

فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب
ومحمد بن الوليد وعلي بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله
يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد
والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل خائفا جائعا
في الله عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج وحفص البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
اذا اخذ كتاب علي عليه السلم فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة
تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي من ولده من بعده الا علي بن الحسين عليهما السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان ولي علي عليه السلم لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلم
فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران
كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة
الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعده غيره
ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله
كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان
قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء
دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب
عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلم
في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع يده فيها فوجدها
حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف
النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حتى امكنتنا
فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي
فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء

وان ولي علي لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك

فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ
بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما رأى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط
ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي
ينزع يده ولا كافى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن
السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل
شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده
والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما
لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت
فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعده احد غيره والله ما نزلت
برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به منه وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن يزيد بن الحسن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي عليه السلم اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه
كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلم يستقي ويحتطب وكانت فاطمة
عليها السلم تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان
صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت
عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب
مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه وآله
ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عمر عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله

قال ان الله عز وجل اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه

في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا   سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار

عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم

انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم عليه السلم

سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر

بالله فقيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا عليه السلم يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله

عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم

نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب   سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب

عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس

علوج الروم   سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كاني

بالقائم عليه السلم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه

فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا

حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به   سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان

عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال الحكمة ضالة المومن فحيث ما وجد احدكم ضالته

فلياخذها   سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المومنين عليه السلم وابنته جعدة

سمت الحسن عليه السلم ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلم   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلم قال فقال لي اقرا فافتتحت

سورة من القران فقراتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا

النكت فانه ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه

الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا

ولا تدري اين هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه

احد قال فاذا كان كذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا

نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت له ما غير ذلك جعلت فداك ما هو

قال اذا اراد

قال اذا اراد كفرا نكت كفرا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن زيد

الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني لا اكاد القاك الا في

السنين فاوصني بشيء آخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد

واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل

لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله

صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت

شيئا فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف

اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه فان الخلق

لم يصابوا بمثله صلى الله عليه واله قط   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن

الحسن بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله

صلى الله عليه واله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع

فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلم ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى

كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا

ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم

وياكلون تراثهم يظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ اخرهم باولهم لقد

جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق

حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيب نفسه عن عيوب

المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي

ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء

والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب

من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن

حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق الفضل وبذل الفضل

وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض

الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم

وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع
عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم
فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذ
يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه
المكافاة بالذنوب   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف
ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية او معونة بجاه
او دعوة تستجاب او مشورة برأي   خطبة لامير المؤمنين عليه السلم علي بن الحسين المؤدب
وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحرث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر
قال خطب امير المؤمنين ع فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه
الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا
وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيى وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمته
تقديرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السماء
وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد
ولا يتقدمه احد ولا ياتي بمثله احد واومن به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير
واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين ولو كره المشركون صلى الله عليه واله ايها الناس ان الدنيا
ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا
لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى
اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا
لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على اثارهم والمطايا بكم تسير سيرا
ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون
من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر
حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب

بيان

وراحوا خفافا

والجزاء والحساب

والجزاء والحساب فرحم الله امرأ راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه
امرأ ازم نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة
بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر
طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لاخرته متحافظا امرأ جعل الصبر مطية نجاته والتقوى
عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه
ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخل في اعطافه خاشعا لله عز وجل
يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله
ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته
راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده
المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره وتعالى لابره او دعى على احد
نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة
لاهلها ماوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولي على ما اتاهم واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين   خطبة لامير المؤمنين ع علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر هذه الخطبة
لامير المؤمنين ع يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع
الاجل الاعظم الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط
بقهره والممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه
باحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على
الائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع
الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان
محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه
وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج
سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة

من الغلو واختلاف الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس
اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فصله وفصّله وبيّنه واوضحه واعزه وحفظه
من ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال
وصرّف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرّم فيه الحرام وشرع فيه الدين
لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين
فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا
اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدا بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا
معادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرّم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت
عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمّن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود
من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها
فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين
لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الآية مع انه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا
حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او
تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي
الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ويجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا
بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه
بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم
ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن
على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت

على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة
الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا
واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف
المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكثين ولا
نادمين ولا مبدلين اله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي
وحمد وافضل من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه و
تظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن
عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه
من مساوي الاعمال ومكاره الآمال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما
يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم و
الاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم
وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم المغفرة والرحمة والرضوان واغفر للاحياء من
المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوا لك وصدقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك
واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك و
رجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لكل مؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله عز وجل
حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة محمد يبشر الله تبارك وتعالى
بها المؤمن اينما كان وحيثما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم سهل عن بكر بن
صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن
كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم
لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال

قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب
قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء تقتل فيها ثمانون الفا من
ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم علي بن
محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين
ليسوا بشكاك عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل
واعظم من ان يكون لعبد عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي عن
علي بن الحسين عن محمد بن الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز
ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا
ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل
قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا   يتعبون
فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا
ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع قال
لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا
يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة بن
الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا
الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة
ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان
نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب
الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني

هاشم

هاشم وقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير
المؤمنين عليه السلام وكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا و
يرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل
وكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل
رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين
عليه السلام باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو
النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة
قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت
عليهم علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت
ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا
ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت
ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد
صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني
الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت
من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن
الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله او كنت عائلا
فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز وجل بمحمد صلى
الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان
حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه
وآله لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى
لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه

هذا نسبي وهذا حسبي قال
فخرج النبي صلى الله عليه وآله

ثم قال اني والله لا ارزاكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم
افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله
لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك
عليه الا بسابقة او بتقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على
الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان
لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي
منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيامة تاتون تحملون
الدنيا على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم
وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كاني على
راس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة
ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقى تلك العصابة اما ان
قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة قال فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى
هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق
فصل على ابي جعفر فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام قد
توفي علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على
محمد صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقراها عنه عن ابيه عن
علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم
ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضى له ما فعلوه الا قليل
منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه
الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما عن

حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب

٦٦

احمد

احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحسين بن مخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في
انفسهم قولا بليغا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا
ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه
الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال
ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول حديث قوم صالح عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله سال جبرئيل كيف كان مهلك قوم صالح عليه السلام فقال يا محمد ان صالحا بعث
الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير
قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما راى ذلك منهم قال يا
قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم
امرين ان شئتم فسلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني الساعة وان شئتم سالت آلهتكم
فان اجابتني بالذي اسالها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد انصفت يا صالح
فاتعد واليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا
وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال
له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ماله لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها
فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح
عنا ودعنا وآلهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا
التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم لتفضحن قال ثم دعوه فقالوا يا
صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى آلهتكم
تجيبوني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا من
كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك
وبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم عليه السلام سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا
الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا

ظهورهم

باسمائها

لتفضحن لتفضحي

لنا ربك يخرج لنا من هذه الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح
لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وعز تعالى قال فسأل الله تبارك وتعالى صالح
ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منهم عقولهم لما سمعوا ذلك منه ثم اضطرب ذلك
الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك
الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج ساير جسدها ثم استوت قائمة على الارض
فلما راوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل
الله عز وجل ذلك فرمت به فدبت حولها فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى
قوم نخبرهم بما راينا ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة
وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع سحر
وكذب قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب
فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه راى الجبل
الذي خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل اخر
بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل
ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا
عليه عتوا وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء وكانت الصخرة
يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له
ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة
عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان
الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب يوم وكانت الناقة اذا كان يوم
شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها
يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب
الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض

وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من
الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب
يقال له قدار شقي من الاشقياء مشوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي
كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم
يعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد
الى الجبل فرغا ثلث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها
فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم
ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا
وبغوا وقتلوا ناقة بعثها الله اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم منها اعظم
المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم
وصددت عنهم العذاب وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث
فاتاهم صالح فقال لهم يا قوم اني رسول الله ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم و
استغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا
صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة
واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم
اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال
العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت
وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم
لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا الهتنا التي كان اباؤنا يعبد ونها ولم يتوبوا
ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا
يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل
اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم
وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا جميعا
في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق منهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه الله فاصبحوا
في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم

اجمعين وكانت هذه قضيتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا
عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلم قال ذاكرته
شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف
يا فروة اذا ذكرت صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم فذكرنا ما احدث الناس
بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين عليه السلم فقال رجل من القوم اصلحك
الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلم ومن كان بقي من
بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد
بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا
الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشتكى الواهنة
او كان به صداع او غمرة بول فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له
ما في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي
بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في
الكبد والحياء في الرية وفي حديث اخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام فسال
عنه عليه السلم فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد الدم ثم برء
محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلم
وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلم يقول من الريح
الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما
في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح
روي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي
الحسن عليه السلم قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان

الحجامة في يوم الثلثا اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم
قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة من وافقها
لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن
الاول وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه
البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تحتجموا
يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
وعمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك
شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك
فقال ما فعلته الا مرة واحدة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان موسى بن عمران عليه السلم شكا الى ربه تعالى البلة و
الرطوبة فامره الله ان ياخذ الاهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل وياخذه ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم هو الذي يسمونه عندكم الاطريفل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم اني رجل من العرب ولي بالطب وطبي طب عربي لست اخذ عليه صفدا فقال
لا باس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون
والغاريقون عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
له عائشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل
يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتل قال يقطع ويشرب احمد بن محمد بن
الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة
بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلم فرآني اتاوه فقال ما لك قلت ضرسي

فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن او علمته فقال ما تداوي الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال فقلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذ ثلاثة ليال فان كان الضرس لا اكله فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرء باذن الله قال وسمعته لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لك الفدا ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السنبلة واللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منها الى صاحبه ستين او سبعين او تسعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة شيء واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها عن ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمانوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام

بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم جميعا الساعة كلم امتهم فعمروا بلادك وولدوا
عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب
فاحيهم قال فاوحى الله عز وجل اليه ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله
فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ابو عبد الله عليه السلام
ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض
يسبحون الله عز وجل ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على
كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم نزلت هذه الاية ابن محبوب
عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب عليه السلام
لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين
سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله عز وجل ان يهبط عليه ملك
الموت فهبط عليه تربال وهو ملك الموت فقال له تربال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني
عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا قال له اخبرني
هل مر بك روح يوسف فيما يمر بك قال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال
لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام قال ثم عموا وصموا
الى الساعة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن
مريم عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قرا رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا يأتون

بباطل يكذبون به حقك ابو علي عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في
ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله
عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله
عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لاقول
من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال
لم يجئ تاويل هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته
وحاجة اصحابه فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله
عز وجل وحتى لا يكون شرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت
في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر ان
يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من
ههنا من بني هاشم فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه
فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا
نوفل بن الحرث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل
فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل اذا لا تنازعون في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم
والا فاركبوا اكتافهم فقال فجيء بالعباس ع فقيل له افد نفسك وافد ابن اخيك
فقال يا محمد اتتركني اسال قريشا في كفي فقال اعط ما خلفت عند ام الفضل وقلت لها

ان اصابني في وجهي هذا شي فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا
فقال اتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد
انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله
وجوههم وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا الى اخر الاية ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر نزلت في حمزة وعلى وجعفر و
العباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وكان على وحمزة وجعفر صلوات الله
عليهم الذين امنوا بالله واليوم الاخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستون عند الله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل وعز واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا
اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه واله عنده ساحرا فكان
اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله
عليه واله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسى ما كان يدعوا اليه من قبل يعني
نسى التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه واله انه ساحر
ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك
على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه واله قال ثم قال ابو عبد
الله ثم عطف القول من الله عز وجل في على عليه السلم يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك
وتعالى فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوى الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول
الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
هذا تاويله يا عمار على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت
عند ابي عبد الله عليه السلم ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطات فيه
الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر

عليه

لم تسألكم ؟

عليه السلم وتمت كلمة ربك الحسنى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم على بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن
خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلم وتمت
كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقراها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال
ان فيها الحسنى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا قال قتل
الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم
فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلم ثم
رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين من اصحابه عليهم البيض
المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك
المومنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت
المعرفة في قلوب المومنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه
ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن على صلوات الله عليه ولا يلي الوصي الا الوصي سهل بن
محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال حدثني الخثعمي
قال لما سير عثمان اباذر الى الربذة شيعه امير المومنين وعقيل والحسن والحسين صلوات
الله عليهم وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المومنين صلوات
الله عليه يا اباذر انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على
دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت
السماء والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا فلا يونسك الا الحق ولا يوحشك
الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا اباذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت
فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله تعالى ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك
المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفائك البلاء من
الجزع واستبطاءك العافية من الياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم
الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله

ثم ذكر قتل على بن ابي طالب ع وطعن الحسن ع
ولتعلن علوا كبيرا ؟؟

الربذة
بالتحريك الموضع الذي دفن فيه ابو ذر الغفاري

عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر
حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال
يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك
دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان
الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله
عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس
ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه
وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا
والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة
الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله
بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على
معوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة وطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه
يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى فيها انيسا
ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا
عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوبخونا
ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا
قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن
بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون عدة عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع
رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون
اول النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول
النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايهما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من
كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا

يهدي الا ان يهدى الآية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الامر الذي تنتظرون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت
الكلمة وخرج السفياني حديث الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن
اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق
فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل
من ولد ابي طالب فقلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال
لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال
رجل من ولد فاطمة عليها السلام قال يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر بن محمد بن علي
يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا
في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق
فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي و
سليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم
ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم ان ياتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر عليه
السلام محمد بن علي اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان
الرجال عقبه ثم يتيد له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي
ان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطاننا قبل سلطانكم فقال له اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود
والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند
ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن
خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم
ما لم يصيبوا منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض
خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق
سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام فسلم عليه
ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا

دولتنا سلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه ولهم مدة طويلة والله لا يملك
بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم فضلا من
رجالكم كما تتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك وترغدون
فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم
فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس
باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من
حيث بدا صلاحهم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن
ميمون عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال آيتان تكونان
قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه وآله الارض تنكسف الشمس في النصف من
شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر و
القمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ
هبط آدم عليه السلام   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر
اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني
على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد ومن ائتم
منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا
لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما على درجة
الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر
يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان

لا

لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله
لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل
خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان
تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد
فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطق بتفلت والله ما من عبد
من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها
اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متاخرا بعث
بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم
وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم
لاهل دعوته واهل اجابته   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الا وان
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
صح
لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا
ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس
ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن
في صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرا في صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون
حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرا
القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلوتكم لكم
اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الراس وعينان في القلب
الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة
تقلقلي
حتى تقدموا واراكم واسر بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته
واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال

لخاص الله لي هواى فما اعزو ترعاو لا تطيش سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن
ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال
انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء فقال
ابو عبد الله عليه السلم الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله
عليه السلم صبي لنا غشي عليه فصحن النساء سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن
عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله
الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد امير المؤمنين عليه
السلم او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت ثلث فرق فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا
بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى ريحا يقال لها
الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت
وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله
عليه وآله ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث اذ هبط جبرئيل فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك
~~فلم يلبث اذ هبط جبرئيل فقال يا محمد اخبر الناس~~ ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا
وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك
الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاءوا
اولئك النفر بأعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف
السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس
ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس
نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات
الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا حعفر بن بشير عن

فقال لها ابو عبد الله ع لا
تقولي هكذا فما اغرق نزعا ولكن
قولي فقد اغرق نزعا ولا تطيش
سهامي م

بالمنبر فاخرج واجتمع الناس
فصعد رسول الله صلى الله
عليه واله م م

زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما برقت قط في ظلمة ليل ولا في ضوء نهار الا وهي ماء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي العرزمي رفعه قال قال امير
المؤمنين صلوات الله عليه وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ
البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة
يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلم من صدق لسانه
زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في
عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد
الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى لابن آدم ان
نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان
وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم
حراما علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ثلث من كن فيه فلا يرجى خيره من لم يستحي من العيب ويخش الله بالغيب
ويرعوي عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن
دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما
الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال
قلت فما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال
التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
~~قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما~~
~~الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما~~
~~الحسب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى علي بن~~
~~ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم~~ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه

بطبقين
عليه
اعنتك
فقد
عليك
ما حرمت
ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض
فاطبق م م

لا يعطي شيئاً حديث ياجوج وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين صلوات
الله عليه عن الخلق فقال خلق الله الفاً ومائتين في البحر والفاً ومائتين في البر وأجناس بني آدم سبعون جنساً
والناس ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلث
طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم بعضاً بنا عنه عن معلى
عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر
عليه السلام اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضاً قال يأتي الرجل
منكم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه على من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين
عليه السلام وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي
عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه
السلام وكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه
ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت
نعم فقال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى نعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال
ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته
فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما
اخذ مني الا ان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا ملفوف
خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه
قال ثم ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه

الفاً ومائتين في البر

فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضاً

ووافقت

سهل
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء
يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت
واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب
الي من الحيوة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله سهل بن
زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله كئيب
حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيباً حزيناً فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما
الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك
بالحق نبياً ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم اهبطه الله
جل ذكره بآي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر
وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل
ليلة القدر خير من الف شهر سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دنيا او جراحة
لا ياجره الله عليها سهل بن زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان شيعتك قد تباغضوا وشنئ بعضهم بعضاً فلو نظرت جعلت فداك في
امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتاباً لا يختلف علي منهم اثنان قال ثم قال اي هذا ومروان
وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني
ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتاباً لا يختلف
علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا
لحقاً كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال ساانظر ثم قال يا
عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امراً واحداً متوجهين الى رجل واحد يأخذون
عنه الا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه
اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الآخر الذي

والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله

لرسوله

الذي

والذي

لا يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون
ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه
الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى صلى الله عليه على احدى و
سبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى
عليه السلام اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت
هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون
في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل
ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من ساير الناس
في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال فقال اذا
اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها
ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب
هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما تراث رسول
الله صلى الله عليه وآله قال سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وعمامته وبرده
وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع
وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره
فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب
عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا
الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله
عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي ع الى مكة فيلحقون بصاحب
هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيامن اهلها

يرجعون

ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب
ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت
آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك
فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي
وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا — عدّ
ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا
لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن موسى
عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن ع عند ذلك دع هذا
الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن
عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن
عليه السلام هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب
فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة و
يشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن محمد الاشعري
عن علي بن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن سنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام — محمد بن سعد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سالم
قال قال ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى
تطفا قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابه اتامر ان افعل فقال ليس
اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت وكررها ثلثا ثم قال ما اكثر الوصف
واقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف
معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم فقال والله لكانما
مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه
من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات
فدرجة اهل الفعل لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد — نشطوا — احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
عن محمد بن سليمان عن ابرهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال

ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي ما وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين
ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا
على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها
فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلام فيقال انت احسن او هذه
قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت
خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال انت احسن وهذا قد
حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب
شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال ابليتك اشد او بلية هذا
فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرون
ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا
حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به
اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها
عشرا وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم
اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان يتقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا
عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم
فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام
واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه

ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم
الا ترى انه يصير الى المعدة فيغذيه حتى يلين ثم يصفو فياخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل
والماء وهو يولد البلغم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن
اعين اخو مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني
به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق
العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة
نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه
جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن فاعجبته اقتلعها
فانبت الله عز وجل مكانها حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى
السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم عليه السلام وان لله عز وجل سواها تسعة وثلثين
قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان ابي
صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام
قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا بيضاء مملوة
خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق آدم ام لم
يخلق يبرؤن من فلان وفلان علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ
من الكبر عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم
شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض
ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا
الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول
لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لابليس عونا

يقال له تمريح اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين   عن صالح عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن
طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل
وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل
اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة
لاشتمن عليا حتى يقوم من ههنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا
قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان
عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع
امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع
درع حديد ثم لفوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده   عنه عن
صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة   عنه عن صالح عن محمد بن
عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام
اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين راسه الى سرته وان الحسين عليه السلام اشبه الناس
بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول ادم عليه
السلام حين هبط به الى الارض وكم كان طول حواء قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه ان الله عز وجل لما اهبط ادم وزوجته حوا عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه
بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر
الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان ادم قد شكى ما يصيبه من حر
الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة فصير طولها
خمسة وثلثين ذراعا بذراعها   عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحارث
ابن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية
فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية الا بعدما توالدته العبيد في الاسلام
واعتقوا فقال فلينسب الى آبائه العبيد في الاسلام ثم يعد من القبيلة التي كان ابوه

الحسن

الحسين

سبي فيها ان كان ابوه معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه   ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد
المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال
العز في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الظالمين   ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث هن فخر
المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس
وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلى
بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعوية
قاتل عليا عليه السلام وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي صلى
الله عليهما وعاداه حتى قتله   ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
صلوات الله عليه قال لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى
ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة
امام ولا يقتدي باعماله   ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش
فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل
والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية
والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سألت فقال له يزيد ان لم
تقر لي والله لاقتلنك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي بن رسول
الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل   حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه
الله ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين
ارايت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي
ابن الحسين قد اقررت لك بما سألت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال
له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك   الحسين بن محمد
الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان
قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والاخر
زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ

بالتقية

احاديث في شأن الشيعة

الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك
وهذا الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد قال حدثني القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف
فلم يفعل البسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من
معرفتنا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي
شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه لحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا
وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين
الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده الى حلقه فمد الجلدة
ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي
بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان
تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم
ولا يقبل منهم والله لا تقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل
فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم
بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله
عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله
ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا
الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه
كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله
ما يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه ام خالد
التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع
كلامها فقلت نعم فقال اما الآن فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت

فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني
بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير
النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا
واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه
السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على
راسها آخذة بيدي ابنيها فقالت مالي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني
من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من
القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده فانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز
عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ابان عن
ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي
به وان عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه
فقال له الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث
ابان عن زرارة عنه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول
الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال
اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي
امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال انت الذي تقرأ هذه الآية بايكم المفتون تعرضا
بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت
الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية علي بن ابرهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقوم في المطر اول ما يمطر
حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا

لما وترتيب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات
فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء
من سماء الى سماء حتى يصير الى السماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال
ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم
على النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم تنزل
من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على
عهد نوح صلى الله عليه وآله فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني
ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى
يصير ماء لكيلا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل
يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر
ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه
قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته
ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول
وليكن همك فيما بعد الموت والسلام سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر
والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقلت
اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب وسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب
ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد
واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل وان
كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم و
ابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في
مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمن بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد

الله عليه السلام قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما سهل بن زياد عن داود بن
مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين
عليه السلام فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت
لك اسألك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف
واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن
ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس
اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا
حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك
والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى
اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق
عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه
عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق
الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه
مرسلا قال قال ابو جعفر لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب
وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه
المطر الجود الا ما اثبته القرآن علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن
مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة و
الصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا
اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال
اليتيم بغير حق وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا
والسرقة وكلما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه
وعن غيره عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله

فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك وقال ابو عبد الله عليه السلم انفع الاشياء
للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا
يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح اليأس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك
باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه
ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك
وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر
دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا
الا بالاعتبار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام
ابن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك
في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب
الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير
على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم
ولا عيش اهنى من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما
السلم يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس
وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه السلم يا حسين اجب الرجل فقال الحسين
عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي
افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم
صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس
ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلم عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني
عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك
الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام
لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا
~~ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا~~ لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما

امست

ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان الناس اهل ردة
بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري
وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم
الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين صلوات الله عليه مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال
صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة
الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم عليه السلم وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد
اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل
دم في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلم قال قلت له ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء
ولم يكن يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا
ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن
داود صلى الله عليه فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت
الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة
يديها الى السماء واضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك
فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام
ولم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد
خلف بن عيسى عن ابي عبيد المدائني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله تعالى ذكره عبادا ميامين
مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين
مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون
على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن الحسن بن
شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلم اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي

فكانت عصابتين العثمانية تبرء ذنبي فوقع عنظ ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا
على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن سالم بن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن
ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز و جل
ما مدوا اعينهم الى ما متع الله به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم
مما يطؤن بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان
مع اولياء الله ان معرفة الله انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة
ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون و
يحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه
من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا
ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما خلق الله عز و جل
خلقا اصغر من البعوض والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس
وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد
الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلم
قال وسالته عن قول الله عز و جل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام
والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسالته عن قول الله عز
وجل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عنى بذلك اي انظروا في
القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز و جل وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قرأتم القرآن فتقرأ ما قص
الله عليكم من خبرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس

في نفسك فان الناس اعداء النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد قال سالني ابو عبد الله
عليه السلم فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث اما احدهن فقلة من
تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة
فانه كان مضجعه الذي كان سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه
قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات وكان افضل
فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين
قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز و جل يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتداتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان
تسيروا بالعدل ساعة يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله عز و جل احفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وذلك
علينا يحيى عن عبد الله عليه السلم قال ان الله عز و جل بن مسكان عن ضريس قال تمارى
الناس عن ابي جعفر عليه السلم فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه
واله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلم قال فسمعهم ابو
جعفر عليه السلم فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه
واله وفي حرب علي فقال بعضنا حرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى الله عليه
واله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلم فقال ابو
جعفر عليه السلم لا بل حرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله فقلت
له جعلت فداك احرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم
وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه واله لم يقروا بالاسلام وان حرب علي
عليه السلم اقروا بالاسلام ثم جحدوه يحيى بن عمران عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله عز و جل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي
مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ
يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز و جل
كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد

سوادًا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادًا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
ابن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسأل ابا عبد الله عليه
السلام فلم يزل يسائله حتى قال فهلك الناس اذاً قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس
اجمعين قلت من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا
الا ثلاثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة
قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون
الموت احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى
فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك فسقط في ايديهم ووقع اليأس في قلوبهم فلما رأى
ما داخلهم من ذلك قال أيسر احدكم ان عمّر ما عمّر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو
قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فاري الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال أيسر احدكم
ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا
يا ابن رسول الله قال فاري المرض احب اليكم من الصحة ثم قال أيسر احدكم ان له ما طلعت عليه
الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فاري الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه قال يا بني
انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غداً في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم قوماً
يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابرهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي
من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وسأله رجل عن رجل يجيء منه
الشيء على حد الغضب يؤاخذه الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي
الحسن الاول يستقلق عبده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم في حيوتي خيراً
وفي مماتي خيراً قال فقيل يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في
حيوتي فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم

فاستغفر لكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه علي بن محمد عن صالح
ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليه
السلام اني رايت رجلاً دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة
وهي عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا
فقال هذا علي بن الحسين فدنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلاداً قتل
فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله
عليه وآله عدة عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف
في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض به ما كان سرفاً عدة عن صالح
عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحوت الذي
يحمل الارض اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله عز وجل اليه حوتاً اصغر من
شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوماً ثم ان الله عز وجل
رأف به ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك
الحوت فاذا رآه اضطرب فتزلزلت الارض عدة عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
فاضطربت الارض فوجأها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها
لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله من احبكم على ما
انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان
امير المؤمنين صلوات الله عليه لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس ان
الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر
وتخلف من رجاها وستورث غداً قوما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم

وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم
قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دايم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال
ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة
محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في
محكم كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا
زوال نعمة الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم
فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرارهم منهم بذنوبهم واساءتهم
لصفح لهم عن كل ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة ونعمة ثم اعاد لهم
من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كلما ازال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس
حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا النفس وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم
الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم
عليهم من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله جل وعز يقبل
التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن
علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وساير النجوم الستة الجاريات من ماء حار و
هو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يامر بالخروج من الدنيا
والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق
الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذا وقع القفص فتكسرت
القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت
فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن
هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في ايام هارون انك قد شهرت
نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هارون يقطر الدم حتى ان على هذا ما قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول

لكم

لكم ان اخذ هارون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد بن زرعة عن
سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري
قد اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق
فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو لن نقتل به الا جعفر بن
محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم
عليه فقال دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به
احدا غيرك فقال لتكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم وادخلهم المسجد
فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا
ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم
قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه الصحيفة جعلني
الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها نفيل
فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطايف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا
يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير
في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما
حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده علي قال ليظهر لي
حتى اعرفه فلما كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك
قال ما اظن ان هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط
فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها
ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل
في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له
دولة وان ابن هذا الشيطان ولسنا نامن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي
على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه لا يتصدر في مجلس
ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديد وكتب عليه
الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم
فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس

ولد العباس لابي عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن
علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معوية فقال ان كان
فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك
هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان
غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة
وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قراه قال ادعوا الي جندل
الخزاعي وعكاشة الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى الكتاب اليهما فقال تعرفان
هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا
خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قد قضيت بالولاء
لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت
ما هذا الكتاب جعلت فداك قال ان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها
عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا
فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس
ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن
الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لقد
بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره الى ان
كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه
انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عدة عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمين واديا يقال له
وادي برهوت لا يجاوز ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطيور في ذلك الوادي
بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك

الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم
فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة
ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا
سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها
وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال
لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول
الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض
والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف
حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف
لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام
فقال انظر هاهنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم
وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق او احمر قال
وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد بن عمرو يا لهفا
من ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد
عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن
فان الله معنا فقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له
تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون
قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر
الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في
البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون
ونظر الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابرهيم عن ابيه



عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج
من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك
ابن خثعم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت
فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي
انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر
فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله فتاخذ
الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان
احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب
فقال لا حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ترون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى
الموات التي لا يبالي الخابس اين يضع يده فيها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه الخامس
امركم وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما الموات من
المعز قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا
لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو
فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم
نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن
له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم
ات منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا
ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ص ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان
مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن
نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات
والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا
عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتأخروا الى شعبان فلا ضير

وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله
لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان
يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من
احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو
على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن
ابرهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما لي اراك
ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم
امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله الوجع فقال اذا اويت
الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرأت وخبرت به بعض المتطببين وكان افره اهل
بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب
كتب ينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن
الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لرجل باي شيء
تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال
سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء
نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل
عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كانت الليلة الثانية
زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كانت الليلة الثالثة زاده سكرة
اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن
الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت
عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا فانزل الله عز وجل
في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن

عن ابي هارون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى
الله عليه وآله قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجبا للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل
يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا وعنه
عن ابرهيم عن ابي بكر بن ابي سمّال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء اليس
قد اتى الله عز وجل بني امية الملك ليس حيث تذهب اليه ان الله عز وجل آتانا الملك واخذته
بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه محمد بن احمد بن الصلت
عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا
عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام
من السماء وكانت حلقته فضة حديث نوح عليه السلام يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى
الخلائق كان نوح صلى الله عليه وآله اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له
من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح صلى الله عليه فيتخطى الناس
حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من
يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه
السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام
اين هو فقال هو اعظم من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر
الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله انا
معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالي وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول لي

الثوب

حلقته

منزلة م

ممن

ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث اني مولى لبني هاشم
فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في
ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب وانت في الدين
وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا
حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام
كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلام
للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله ولا والله ما نصروه
من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه
وآله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا
خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا
ووالله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض
قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث
به مع رسوله يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله
فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل
ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجا
منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل
بذلك كتابا قرآنا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات
وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله
الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا
المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي
امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن

قانت

يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية
في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على
المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء
بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة
يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضى لله عز ذكره وما كان الله ليفتن
امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرءون كتاب الله اوليس الله
يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه
آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما
جاءتهم البينات وآيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما
جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم
من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام
فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه اسأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله
ساجد فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت
مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت
منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه
فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني ولا تعرضوني للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم
اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله
عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لادم
كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها عليه وآله
السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله لهم فلن يقبل الله تبارك
وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام
الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ويدخلوا من الباب الذي فتحه



الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض الصلاة
والزكاة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين
في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا
اجلا ومدة من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك
ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا
امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنينهم وشهورهم
وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن
الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل
يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه
قال ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا
الركن الشامي فاذا اراد الله ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال
فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن
متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق
اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام
ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى
الله عليه وآله الملائكة على ثلاثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلاثة اجنحة وجزء له اربعة
اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل كل غداة
ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن
زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله
عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل

ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان
في نصف الليل او الثلث الباقي من اخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس
ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة
باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار
الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون
انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى
للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اقرا اية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك
اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر
عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال
المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لن يريدوكم
بجائحة الا عرض الله لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف
قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله
ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن
الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس
لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا اي شيء تسارون يا فضل
ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك
لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما
العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني
فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان

يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته
بما سمعت فانكره قال وكيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسئله وانا عنده فقال له جعلت فداك
رايت قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا
المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني
اصلي فاجعل بعض صلواتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلواتي
لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلواتي لك فقال اذاك افضل لك
فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلواتي لك فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله
اذا يكفيك الله ما اهمك من امر الدنيا دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
كلف رسول الله صلى الله عليه واله اذا يكفيك الله ما اهمك لم يكلفه احدا من خلقه كلفه
ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فيه تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا
من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله
ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول
الله صلى الله عليه واله بعشر حسنات عنه عن علي بن محمد حديد عن منصور بن روح عن
فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات
الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى
الكوكب الدري في السماوات بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب
هذا الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن
نجا كيف نجا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن
محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم
بن محمد بن القسم انه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج
دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه
فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال

ان احب المطايا الى الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا
بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا
آخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا تصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا آخر
قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض مالحة لا تصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي
صليت او تصلى سبحتك قلت هذه صلوة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين
يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت
له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا
والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا بابي
لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح
فلما ان كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وامرأته
يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه
فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت
عليه فقل له يقول لك ابي ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين
عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه
ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس
بذليل فقال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب
واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء
وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب
فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون
ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشد
عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل حتى وقع

في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال
يقطع بعض اطرافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن
ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله
على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من
يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد منهم ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو
عبد الله عليه السلام بيده وما اراد القوم اراد افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال
حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول
القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق
حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني واخذ سيفه وقوسه وحجفته
قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون
والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدثن شيئا
حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف
همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول
الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا
رسول الله صلى الله عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا
كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعث الله عز وجل
عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت
فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها
ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع
وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة
رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا
وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر

كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معوية
فقلت للذي عن يساري فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقال ابو سفيان لاي
لحلته ثم صاح في قريش النجاء النجاء وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى رحله وصاح
في بني اشجع النجاء النجاء وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم فعلها الحرث بن عوف المري مثلها
ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشبه بيوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة
ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى
الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول
الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول
ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي
سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل
نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا
فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال
ولبث نوح في عليه السلام اول من عمل سفينة تجري قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره
فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح
ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب
من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس
فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار
بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا
نصبت اصنام قوم نوح صلى الله عليه يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت
جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال
ثمانين سنة قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول
ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه

وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع
زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل
احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا
والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح
في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت
اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم
وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به
الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك آدم صلى الله عليه وآله ومصلى الانبياء عليهم السلام
فانزل فصل فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ان نوحا صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في
اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امراته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام
الماء وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه ففضه يقول الله
عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاءت امراة نوح صلى الله عليه وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء
فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى
الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح صلى الله عليه ان
يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله
ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا
يشركوا به شيئا وامره بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض
عليه احكام حدود ولا فرايض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز اليه انه لن يؤمن

من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلى
الله عليه وآله لما غرس النوى مر عليه قوم فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا
حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله
سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض
حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع
وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين وسعت بين الصفا والمروة وطافت
بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح صلى الله عليه وآله في السفينة الازواج الثمانية
التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الضان
التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس
والزوج الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين
زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت
الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح
عليه السلام الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين عاما وهو في قومه يدعوهم
وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم
ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله عليه قال ما جاء
بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له
نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما

امرت فقبض روحه صلى الله عليه محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عاش نوح صلى الله عليه بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال
يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي
ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك
الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل
قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام
الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم
ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود عليهما السلام وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية
في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا
يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس
كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب
الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم
قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا
شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما
على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد
حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك
وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قول الله عز وجل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام
ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ
او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا فانا معكم متربصون
والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل

قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام
ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع
القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من
الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين
قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي
عليه السلام وفي قول الله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة
الباطل عنه عن علي عن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه قد سلط
على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم
ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال
الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عنه عن علي عن الحسن عن منصور
عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ علي
فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون
حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين
على وجوههم لعنهم الله ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم يعني والله عليا صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين عليه السلام
يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا
فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون
ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الآية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى
سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت علي بن
ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله
وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد
عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين
على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد
ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل
بيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان
نبي الله حمى عليا عليه السلام منه في مرضه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية
ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
المشي للمريض نكس ان ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك
انه كان يقول ان المشي للمريض نكس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
دخل على ابي عبد الله عليه السلام قال رأيت كان الشمس طالعة على رأسي دون جسدي فقال لتنالن
امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا ولو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم صلى الله عليه قال قلت جعلت فداك انهم
يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي
خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة وانهم يغلطون قلت صدقت جعلت
فداك عنه عن رجل رأى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال ما ينال من نبات الارض
من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام علي عن ابيه عن الحسن بن
علي عن ابي جعفر الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة
فقلت جعلت فداك رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى
ابي حنيفة وقال فقلت رأيت كاني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته
علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لياما في مواريث اهلك
فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة
قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن
مسلم لا يسوءك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت
له جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطاء
قال فقلت له فما تاويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا
فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة
فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم
ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت
الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء موسى
الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رايت رؤيا هالتني رايت
صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت
صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك
قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلام فان كل
من سمي الحسين يزوره ان شاء الله اسماعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله
عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في
موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه

وانا

وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي
خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول
الله عما فسرت ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما
عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا
فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل
واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لي اغتياله
فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على
يدي فبكيت فقال ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون
ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه قد كان ذلك اعطي الرجل منكم
قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام
الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هارون بن عنترة عن ابيه
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض
ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى
على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا
قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك
وتعالى السماوات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والارض مأدبة للطير
تشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى
غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن محمد بن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي

ابو عبد الله عليه السلم يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى
الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد
انه قد عناهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن
الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا
ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلم من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا
عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام
وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على
غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين صلوات الله عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه
من الاسلام فلذلك كتم علي صلوات الله عليه امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان
الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل
بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا و
شعرك المرجل وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من
اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض
عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من
اتبع هارون عليه السلم ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي صلوات الله عليه الا القرآن
وان عمر دعا فابى علي عليه السلم الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي عليه السلم الا القرآن وانه ليس من
احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع الراية فصاحبها طاغوت
حديث ابي ذر رضي الله عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن
سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان
وابي ذر فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان
ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب

عن

من شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر
والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته هلمي
مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به
فمشى حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف
دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما جئت له
حق فخرج فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم
يشتمون النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى
الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب من اخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض
كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان اخر النهار ثم قام وقمت
اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به
قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل
فقلت نعم فقال فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك
الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله
وشتمه حتى اذا طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم
حتى قام فتبعته فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
فقال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت قال فدفعني حمزة الى بيت فيه جعفر عليه السلم
فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلم ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال
وما حاجتك اليه قلت له اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني
الى بيت فيه علي عليه السلم فسلمت وجلست فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول
الله صلى الله عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك
قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا

المعنه فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله يا اباذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله
واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابوذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث
سلمان فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني
مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال
اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد
والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق عنه عن احمد بن محمد بن
عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل
الكتاب الى ملاء من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة
ابن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين
غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم
والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل
فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول
لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر
اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه و
رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا
في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد
وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه
فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق
فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيامة هذا والله من يبيرهم ففرحت
قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل
المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد

عن

عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب واخذها المخاض
بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت
احداهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين
المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته
فاطمة بالنور الذي قد رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك ستلدين
غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد
العزيز المهتدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة يونس عن سنان بن طريف
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه
مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان
خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد
شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحبة واربعة رفقاء عنه عن احمد عن الحسين بن سيف
عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة
الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهما السلام في وصية رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو
من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر
قال وروى بعضهم سفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد وعلي بن محمد القاساني
عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمن لابنه يا
بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك و
تزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا
الا في معصية الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات
الله اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخلت
عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على طاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه
السلام رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال
اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت
جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله عز وجل عز ذكره
ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه
وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد غيركم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون
حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب
الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم
من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابراهيم عليه السلام ملكوت السماوات والارض التفت فرأى رجلا
يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فأوحى
الله عز وجل اليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت

خلقي على ثلاثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني فاخرج من صلبه
من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتاكل
ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم
صلى الله عليه مما رأى قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلط
هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم
ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الحر والبرد مما يكونان قال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب بارد فاذا بدأ المريخ في الارتفاع انحط حار وزحل كوكب
زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ في الارتفاع انحط زحل في الهبوط
فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع
وبدأ المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ
في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد
البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في
ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا
عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبك ثم مات
فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق
وايمان وفي نسخة نور علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم
طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله
منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب
بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح

سرير ما اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين
الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال اللهم
آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال
له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله
فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يؤنس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني
جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا
عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم
ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت
ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت
ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها
محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت
ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور
المدينة سنة قتل ابرهيم ومحمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسين التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له
يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان
يجعل اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب
ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعدما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال
كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون
الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء

وبعضهم

وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه فقال
لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة
قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك
فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا
فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما
اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا
منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ
ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما
فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم
فاني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج
فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد ليخرجنكم
من ديارنا واموالنا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار وكفرت
اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا
يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن
اصنامكم وليفعلن بكم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني وقتل النفس الزكية واليماني فقلت
جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج احد من اهل بيتك
معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم

وكيف النداء قال ينادي منادٍ من السماء اول النهار ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي منادٍ آخر
آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة
انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن فقال له
قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بل بعلم فقال له ابو جعفر عليه
السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل
في سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد
وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك
الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت
فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم
نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد
هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك
من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال
الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة
ابراهيم صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا
من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام
ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن
صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني الروح الامين ان
الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ
بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر
الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط
بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي
وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلاث
قناطر الاولى عليها الامانة والرحمة والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله
غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان

المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط
فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك
وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله
الذي نجاني منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة
قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
اسماعيل بن بزيع عن منذر بن جعفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا
البردين قلت وانا نتخوف الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى لنا بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر
عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى في
آخر الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز
قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا
نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا
واخرجوا يوم الثلثاء عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي
الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح
من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء
فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من
ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن
عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالعلم

بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم صلى الله عليه وآله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابان عن الصباح بن سيابة
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وان
الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل منكم لتملى صحيفته
من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا
فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب ويقولون
فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين البصرة قلت
في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم
بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان يأتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه ان المسلم اذا رأى
اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء و
هؤلاء الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان
الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن
من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان يأتيكم
التابوت فيه سكينة وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله (من ربكم)
جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله
مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضراض

الالواح

الالواح فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود
ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى
الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم
عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح صلى الله عليه قال فاي شيء قالوا لكم قلت
قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم
بقول الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وآله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناءنا قال فقال ابو جعفر عليه
السلام يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله جل وتعالى انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى ان انتهى الى قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين فسلهم يا ابا الجارود
هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا
لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي (بن الحكم عن علي بن الحكم)
عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف اليهم بوجهه
وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقال الآن يسخر بنا ايضا
وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع رأسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي
في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار
تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة
وهو في وجه وعلي عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه
السلام فوضعه عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله الميمنة
فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال
هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار ولما رأى النبي صلى الله عليه

عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك
وان شئت لم يعجزك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا
واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل
واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل صلى الله عليه فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
محمد ان هذه المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص
وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون
المدينة فاتاهم علي صلوات الله عليه وكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام
يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل صلى الله عليه
وكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هوذا عسكر محمد قد
اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا رأينا عسكر
محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان
يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية
من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام
الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويتوبون
اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب
وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما رأينه قال لهن تخمرن وامرهن ان يستترن ويدخلن
منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله
عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في
ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين
قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتي
برجل من مزينة او من جهينة فسأله فلم يوافقه فقال ابغوني رجلا غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة

واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني
اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس و
الخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة فلما هبطوا الى الحديبية اذا امرأة معها ابنها
على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون
ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول
الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان
بازائه ثم ارسلوا الحليس فرأى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى
الله عليه وآله وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن
محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش
فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في
القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء
باموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها
وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول
الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء
من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي
عنكم عن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رأيت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك
الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجرئ عليهم عدوهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين
كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من
هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك
قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رأيت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا
اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت
في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت فقال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة و
انحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل

عليهما

عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم عدوهم قال فابى رسول الله صلى
الله عليه وآله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم
ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك
من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتأخر
عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله
وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى
يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ثم
ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري
ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم فقال و
اكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك
يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من
كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم
لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله
فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم
بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه
فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال يا
محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط
لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت
في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان

ان نشهد انك

نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول
الله صلى الله عليه وآله قال واعدهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا
والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو
فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة
املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم
فمروا بابرهيم عليه السلام وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال لا
يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه
ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما
راى ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه وعن راسه فعرفه ابرهيم صلى الله عليه فقال انت
هو فقال نعم ومرت امراته سارة فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما
قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابرهيم صلى الله عليه لهم فيما ذا
جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم
فقال جبرئيل عليه السلام لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال
فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا
واحدا قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من
الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري ابو محمد عليه السلام لا اعلم ذا القول
الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة
فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم
المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شيء صنعت
اتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل
عليه السلام لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل عليه السلام هذه واحدة
ثم مشى ساعة ثم التفت فقال انكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مضى
فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه
ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح
وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم

فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم
صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة
له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال فصاح به جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل
نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا
جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته
ثم اقتلعها جبرئيل عليه السلام بجناحيه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا
نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس
والله لقد نزلت هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما
هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى قيام القائم
عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن
حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم
احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم
فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال له ما اراه في الفلك وما ادري
اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال انظر الى المشتري اين هو
فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري وقال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله
فالعلم هناك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن
زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن

نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا
ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون
انه يقتل السفياني ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت
اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ابان عن يحيى عن ابي العلاء قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق
فضة في مقدمها وحلقتان من ورق من مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل ابان عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال شد علي صلوات الله عليه على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل
عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى
ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول
ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه
بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال
علي بن الحسين عليهما السلام اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين
عليهما السلام علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا
الا كراهة ان تقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول
الله صلى الله عليه وآله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين
فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن
جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته
ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى صلى الله عليه
وآله تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرة
يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن
نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
سلار ابي عمرة عن ابي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول
الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم إلا وأنا الدليل على الله عز وجل وعلى نصر الدين ومنار
أهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع إلا ليوافق أو ليخالف فمن كان
قلبه موافقا لنا أهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا أحمد عن علي بن
الحكم عن قتيبة الأعشى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عاديتم فينا الآباء والأبناء و
الأزواج وثوابكم على الله عز وجل أما إن أحوج ما تكونون إذا بلغت الأنفس إلى هذه وأومى
بيده إلى حلقه عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن
يسار قال استأذنا على أبي عبد الله عليه السلام أنا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا إليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الأرض
فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم أرسل رجليه حتى وضع قدميه على الأرض ثم قال الحمد لله ذهب
الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم أنتم الترابية قال بيمين منه
أما والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليهم وشيعتهم كرم الله وجوههم
وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله أولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
يقولها ثلاثا عنه عن أحمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل
آل محمد عليهم السلام فيقولون أما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى
الله عليه وآله فيقول الطائفة الأخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا عمر
لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فإن الناس لا يحتملون ما تحملون محمد بن أحمد القمي عن عمه
عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن أبي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا
ليكونا من الأسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت
أقدامنا ليكونا من الأسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثا والله يا سورة إنا لخزان علم الله في
السماء وإنا لخزان علم الله في الأرض محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن

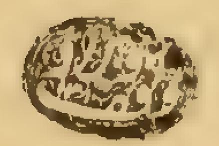
سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى إذ يبيتون ما لا يرضى من
القول قال يعني فلانا وفلانا وأبا عبيدة بن الجراح علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسماعيل وغيره عن
منصور بن يونس عن ابن أذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
في قول الله عز وجل أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم
قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي
صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام مما صنعوا يعني لو جاؤوك بها يا علي فاستغفروا الله مما
صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فقال أبو عبد الله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي عليه السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ربما رأيت الرؤيا فأعبرها
والرؤيا على ما تعبر عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام
يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له إن بعض أصحابنا روى أن رؤيا الملك كانت أضغاث أحلام فقال
أبو الحسن عليه السلام إن امرأة رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم
كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة أخرى فرأت في المنام كأن جذع بيتها
قد انكسر فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا
فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها أن جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا
أعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي صلى الله عليه وآله
فقال ألا كان عبر لها خيرا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول إن رؤيا المؤمن ترف بين السماء والأرض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه
أو يعبرها له مثله فإذا عبرت لزمت الأرض فلا تقصوا رؤياكم إلا على من يعقل محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد

عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما
سمي ذا النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل
علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم
شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك
بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمرة فقال
كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان
ربك يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام ويقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك
على جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني
ان ابلغك السلام ويقول ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل عليه السلام فقال ذو النمرة
فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لازيدنك حتى ترضى حديث الذي احياه عيسى عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيى احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد
فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى صلى الله عليه يمر به وينزل عليه
وان عيسى عليه السلام غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت عليه امه فسالها عنه فقالت
مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه
لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره
فوقف عليه عيسى عليه السلام ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه
وراها بكيا فرحمهما عيسى صلى الله عليه وآله فقال عيسى اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال
يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى صلى الله عليه باكل
ورزق ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاش
عشرين سنة وولد له ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل
او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليه السلام اجمعين ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا
علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال
فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث اسلام علي عليه السلام ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام
يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله
عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق
الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول
صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى
على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين
حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم
بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول يوم من ربيع الاول
وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل
مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن
عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا
فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب عليه السلام وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا
منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله
في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي عليه السلام
تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس
فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم
راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي
بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسالونه
ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به ورسول الله صلى

صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله الذي يصلي عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على
الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله
ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي
عليه السلام فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك
كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام فقال له ابو بكر انهض
بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم
ههنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه
ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله تبارك وتعالى واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه
من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان ذلك
اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام واول خلاف على
رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة من علي عليه السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن
الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرة
الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة عليها السلام ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن
شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلام ذلك فاوحى الله عز وجل
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين
حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلاة
على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله
عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات في
الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على
ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون
مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر

كان

كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ايسر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن
جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني امية
ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يدك
فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى
لم يخلق منذ خلق السماوات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم وايامهم ان الله عز وجل
يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن

ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى ينقضي دولتهم علي بن
ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محمد بن احمد بن معاذ عن ابان
بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
جالسا اذ جاءته امرأة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان
دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت
تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها
ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج
وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا اخرج
وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه
سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات
دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم به في
حياته فكيف تؤمنون به بعد وفاته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت سلمان الفارسي يقول لما قبض رسول الله وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر
وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخاصموهم بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار
قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز

فاستقبلها

عز ذكره بدأ بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بما صنع الناس
وقلت إن أبا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما يرضى أن يبايعوه بيد
واحدة إنهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من أول من بايعه
على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا أدري إلا أني في ظلة بني ساعدة حين خصمت الأنصار
وكان أول من بايعه بشير بن سعيد وأبو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست أسألك عن هذا
ولكن تدري أول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ولكني رأيت
شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد إليه أول من صعد وهو
يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رأيتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط
يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته
كأنه شامت بموت النبي صلى الله عليه وآله فقال ذاك إبليس لعنه الله أخبرني رسول الله صلى
الله عليه وآله أن إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله إياي
للناس بغدير خم بأمر الله عز وجل فأخبرهم أني أولى بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب
فأقبل إبليس أبالسته ومردة أصحابه فقالوا إن هذه أمة مرحومة معصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل
قد أعلموا إمامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق إبليس لعنه الله كئيبا حزينا وأخبرني رسول الله صلى
الله عليه وآله أنه لو قبض أن الناس يبايعون أبا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم يأتون
المسجد فيكون أول من يبايعه على منبري إبليس في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج
فيجمع شياطينه وأبالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم أن ليس لي عليهم سبيل فكيف رأيتم
ما صنعت بهم حتى تركوا أمر الله عز ذكره وطاعته وما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن أحمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء
عن صباح المزني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي
عليه السلام يوم الغدير صرخ إبليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم أحد في بر ولا بحر إلا أتاه
فقال يا سيدهم ومولاهم ما ذا دهاك فما سمعنا لك صرخة أوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل
هذا النبي فعلا إن تم لم يعص الله أبدا فقالوا يا سيدهم أنت كنت لآدم فلما قال المنافقون إنه ينطق
عن الهوى وقال أحدهما لصاحبه أما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون يعنون رسول
الله صلى الله عليه وآله صرخ إبليس صرخة بطرب فجمع أولياءه فقال أما علمتم أني كنت لآدم من قبل

قالوا نعم قال آدم نقض العهد فلم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وأقام الناس غير علي لبس إبليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله
ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم إمام وتلا أبو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم إبليس ظنه
فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وقال أبو جعفر عليه السلام كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله والظن من إبليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله إنه ينطق عن
الهوى فظن بهم إبليس ظنا فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما
كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام ما لي أراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا أكون
كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه أن بني تيم وبني عدي وبني أمية يصعدون منبري هذا يردون
الناس عن الإسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي أو بعد موتي فقال بعد موتك جميل
عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أني أكره أن يقال
إن محمدا استعان بقوم حتى إذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت أعناق قوم كثير عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان وعبد الله بن القاسم عن ابن أبي نجران عن أبان بن تغلب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح يقول إن التارك شفاء المجروح من جرحه شريك
لجارحه لا محالة وذلك أن الجارح أراد فساد المجروح والتارك لإشفائه لم يشأ صلاحه
وإذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتجهلوا ولا
تمنعوها أهلها فتأثموا وليكن أحدكم بمنزلة الطبيب المداوي إن رأى موضعا لدوائه وإلا أمسك
سهل عن الحسن عن عبد الله عن عمر أحمد بن عمر قال ـــــــ دخلت على أبي الحسن الرضا
عليه السلام أنا وحسين بن ثوير بن أبي فاختة فقلت له جعلت فداك إنا كنا في سعة من الرزق و
غضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل أن يرد ذلك إلينا فقال
أي شيء تريدون أن تكونون ملوكا أيسرك أن تكون مثل طاهر وهرثمة وإنك على خلاف ما أنت
عليه قلت والله ما يسرني أن لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة وإني على خلاف ما أنا عليه قال
فقال فمن أيسر منكم فليشكر الله إن الله عز وجل يقول لئن شكرتم لأزيدنكم وقال سبحانه وتعالى
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وأحسنوا الظن بالله فإن أبا عبد الله عليه السلام
كان يقول من حسن ظنه بالله عز وجل كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل

الله منه اليسير من العمل ومن رضي اليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء
الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه
ليلقانا فيحسن اللقاء قال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال
انه تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي عليه السلام فالتفت
اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا
لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال
من ههنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلام
وذلك انه اوصى عند موته فقال كلما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة
ابي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لابي الحسن وهذا اقرار ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن ابي عبد الله عليه
السلام قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر
التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث
بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على
الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت ولا تجب في مشورة
فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت
اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم
واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم
واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتؤامروا واذا رايتم شخصا واحدا
فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون
عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا
ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب
يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصل في
جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل

الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن
دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا
والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة
فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها
وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا
فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت
عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس
والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن زيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد
الله العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان
يقول لو اني علمت ان ما بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلام قتل
اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال اني ولده عالم فقيل
له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم فقيل محمد بن علي بن الحسين بن علي
عليه السلام قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام
فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال
له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا
اليه يخصمه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال ابو جعفر
عليه السلام اتراه جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا
قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلام الى
جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على
الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى اخر الاية واشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي
اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة
لعلي بن ابي طالب عليه السلام فليقم وليحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله

انا اروی بهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث على الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى
حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع
حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه
ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب
علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال
فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل
بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلام فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن
التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي
عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما
خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي
فادرتها قال فقال فان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون
يدورون يوما من الدهر في القبلة قال قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره
فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا
من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من
القمر جزءا في ضوئه قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال فما بال العسكرين يلتقيان في
هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما
الاخر فاين كانت النجوم قال قلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق
ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن
الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسماعيل بن
مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
عليه السلام الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال
اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز وجل بها منكم
ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا
يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان

ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب
قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا
منه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على
بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم
ما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية
على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن
الحق فيهم فليست تصلح الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي
كذلك الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن
فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء
واذا غلبت الرعية على واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت
مطالع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت
الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك
تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم
ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف
له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه
وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة
ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة
له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق منهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته
وجسمت في الحق فضيلته بمستغن على ان يعاون على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا
لامرئ مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان
عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى
الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في
عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقام فقال واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم
واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا
ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر

علينا فامض لخيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم الموفق و
الملك المخول لا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك
خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من حق من عظم
جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق
من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعمة الله على احد الا
زاد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب
الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء و
استماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا
لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد
البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق
لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا
مني بما يتحفظ عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في
حق قيل لي ولا التماس لاعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض
عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في
نفسي بفوق ان اخطي ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به
مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا
مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى
فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا
ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا
الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك
في الحيوة اعيننا وامتلات من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل
عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوز القصد في الثناء
عليك ولم يكن في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة
الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل
بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك

وعلينا

وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين
عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم و
عما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على
بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية
ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه
هذا لامير المؤمنين عليه السلام فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه
وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله
واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل وفساد زمانه
وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان
عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع
قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فضلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي
جميل بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا
الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا
الله جل وعز من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم
اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا
وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع عهدك وكنت
شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا فكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا
يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا
اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف
عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا
وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها
دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول
وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك ويتحنن
علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامتك منك لنا وبقائك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل
بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء و

ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمضي بنا الى الحنان ويجري عليك
حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان
الخيرة لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ذليلا
ان يعود وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نامله ولا نقيمه
خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن
مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد
جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن خالد جميعا عن اسمعيل
بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ
بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص
يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم
لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق
من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على
ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا تقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم
فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك
عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى
ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسالون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا
حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا
ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
الا وان للمتقين عند الله تعالى افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك
وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب
الله وتركتم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب ام بنسب
ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله التي
امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها و
رغبكم فيها وجعل الثواب عنده منها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر

على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك اولئك
هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم
بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون
ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي
بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا الآخرة صرتم اليها فبعدا
وسحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله
حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك
اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب
في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت
فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني
عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء
فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل
له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه
ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألني
عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من
ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي
امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك
فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فأوثق
الغلام له فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب
فأتاه الغلام فقال له الملك اتدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد ان تسألني
عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له
زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وأبى ان يفي لصاحبه
وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي
سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال

والله ما عندي علم اتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم
قال لاتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فاتاه فقال له اني
قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد
احتجت اليك فانشدك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني
وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسالني فقال انه يريد ان يسالك عن رؤيا
راها وانه يريد ان تسالني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا
زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا
فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي ان لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع
رايه على الغدر وترك الوفا فمكث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم
على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي
علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه و
اخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى
الغدر وسافي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسالك عن رؤيا راها اي زمان
هذا فاذا سالك فاخبره انه زمان الميزان قال فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال
انك رايت رؤيا وتريد ان تسالني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا
قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال
قد جئتك بما خرج لي فقاسميه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك
كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت
تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه
ورده عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن
جعفر قال حدثني معتب وغيره قالوا بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول
لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله
ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي ياخذ الشيء من جهته
فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسم لنا
خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول انك رجل صحفي فقال له ابو عبد الله

عليه السلام قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل و
بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه
جبرئيل عليه السلام بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد
جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد
اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه وقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب
سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول
الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشيء
لم يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينما هو كذلك اذا اتاه جبرئيل عليه السلام فقال
يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام وبابوابها
واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا فلان وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله
عليه وآله في كل ما سالوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله
امنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن
عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل
الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في
قلبه على المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين
المؤمنين خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو
نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل من احد عملا وسمعته
يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل
مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة

بعدنا وما من شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم
الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من
صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول
انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته
لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون و
المصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا
اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة
للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد
النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت
حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل من راسها فجلست
ثم قالت ويل لك من ديان الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول
الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان آزر ابا ابراهيم صلى الله عليه كان منجما لنمرود
لم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال
وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به
قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة
الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم صلى الله عليه وآله فظن انه صاحبه
فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا به فنظرن فالزم الله
عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار
ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابرهيم صلى الله عليه وآله اراد
آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني
اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها
فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال
فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة و

في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت
لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابرهيم صلى الله عليه وآله
واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها
آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم صلى الله عليه وآله
فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما
ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك
قال فاتت ام ابرهيم صلى الله عليه آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر
به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها
قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق فمر به اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت
عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم صلى الله
عليه وآله القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب
خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم صلى الله عليه القدوم فكسر الصنم
الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم عليه السلام
وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابرهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون فقال آزر
لامه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
ابن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابرهيم عليه السلام قومه وعاب آلهتهم حتى
ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا
يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى
عيد لهم دخل ابرهيم عليه السلام الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في
عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا
الفتى الذي كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه
حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه
النار ووضع ابرهيم صلى الله عليه في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك

فيها يحرق بالنار قال الرب ان تعالى كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام
ان دعاء ابرهيم عليه السلام يومئذ كان يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت
اسنان ابرهيم عليه السلام من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل عليه السلام
فاذا هو جالس مع ابرهيم صلى الله عليه وآله يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ
مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه فاخذ عنق من النار
نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابرهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابرهيم صلى الله عليه وآله كان مولده بكوثى ربا وكان
ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج
وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم عليه السلام في شبيبته على الفطرة التي فطر
الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة
ابنة اللاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت
قد ملكت ابرهيم صلى الله عليه جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع
حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم صلى الله عليه لما كسر اصنام نمرود امر به
نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم عليه السلام
في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم عليه السلام
في النار الحير سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم من بلاده
وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم عليه السلام عند ذلك فقال ان اخذتم
ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي
نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان
يردوا على ابرهيم صلى الله عليه ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا
سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر
بالهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط
لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم عليه السلام

بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان
نمرود وصار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى
الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابرهيم عليه السلام افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم
صلى الله عليه وآله قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه
قال وغضب ابرهيم عليه السلام على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه
المراة منك قال ابراهيم هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت
فقال ابرهيم عليه السلام الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها
وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به
فقال لهم ابرهيم عليه السلام اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك
بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان معه
حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم عليه السلام ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي
وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد
يده اليها فاعرض ابرهيم عليه السلام بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة
خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم
ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك
يرد علي يدي فان اجابك لم اعرض لها فقال ابرهيم عليه السلام الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي
قال فرد الله عز ذكره عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عليه السلام
عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده فلم تصل اليها فقال الملك
لابرهيم عليه السلام ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد
فقال له ابرهيم اساله ذلك على انك ان عدت لم تسالني ان اساله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم
عليه السلام ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى
الاية في يده عظم ابرهيم عليه السلام وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها
او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم عليه السلام ما هي فقال له
احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم
عليه السلام فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابرهيم عليه السلام بجميع ما معه

ويخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم عليه السلام اعظاما لابرهيم عليه السلام وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى
الى ابرهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك فامش
خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولابد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم عليه السلام وقال
للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك
اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال ابرهيم عليه السلام نعم فقال له الملك اوحى اليك
بهذا فقال له ابرهيم عليه السلام نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني
في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم ع حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى
الشامات ثم ان ابرهيم عليه السلام لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل
الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم عليه السلام هاجر من سارة فوقع عليها
فولدت اسمعيل عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن
هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد
سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم
يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي
حيث يقول الا زعمت بالغيب لا تحبها اذا انا لم يكرم علي كريمها اما والله لو احباني لاحبا
من احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القسم شريك المفضل وكان
رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم
اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم
يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر و
اخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل
طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب
في مقنب المقانب المحارب يجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش

ان

ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي
صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد
الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام
يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن
زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري
عن عجلان بن ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون
انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم
يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من ع قتل علي بن ابي طالب عليه السلام
بيده يوم حنين اربعين ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل
عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين
عينيه في حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى الجبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط
طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرء
وعلى الثلثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه
اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى
اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرا التائبين العابدين الى اخرها
فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين
رؤف رحيم محمد بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله
وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقراها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن
سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و
ضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله لما نزل قديدا قال لعلي عليه السلام يا علي اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل
وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش
والله لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه
او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تعالى اليه
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى اخر الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس
عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية
من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين والاخرين حتى تصل ولايتهم الى ادم عليه السلام
وهو قول الله عز وجل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسالكم
غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء
الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم ما لستم باهله
فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى
يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمدا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله
يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها
ابدا واراد الله عز وجل ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم
واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم
على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد
قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه
عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك

هو

وهو قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله
اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله
عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم
من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد كما تضيء الشمس فضرب
الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز ذكره جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة
فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا دعاءكم وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم
الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي
السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها
المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح
في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في
الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة
ابرهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
وهو قول الله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى
فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم وقد قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء و
لو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون
منكم كمثل الزيت يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته

عن قول الله عز وجل (تبارك وتعالى) سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة
الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو
الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن
جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد
الله الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال
لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده
ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث
ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال
فاني سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى
انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما
ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك الى القتال فاني
سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال
او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل
بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه
الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه
على الداء فينزله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في رأسه
يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه
الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى
يسيل ما فيه من الداء فاذا رأى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال
الزكام فضول في الرأس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل

على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينيه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور
والمر ففعل الرجل فذهبت عنه عدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها ضعف
فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها عدة عن احمد بن محمد بن داود بن
محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة بطرز
فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا
شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه
في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل
قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال وما حاله قلت هذا جبل
كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي
على ذلك النبي صلى الله عليه وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين ينبع من ذلك
الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى
علي بن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده
ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر اصقوطري يدقان
جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في
الرأس وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات حديث العابد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع
اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تأتيه فقال من ناحية النساء
قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له فقال من اين تأتيه قال من ناحية الشراب واللذات
قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين تأتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت
صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام
ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال
يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد
الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك

حتى اعمله واتوب فاذا فعلته فويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية

فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان

من تحت قدمه درهمين فتناوله اياهما فقال فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة

البغية فارشدوه الناس فظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين

وقال قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يوتى

مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب

التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا مثل لك فانصرف

فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة

فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله جل وعز

الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران صلى الله عليه ان ائت فلانة فصل عليها ومر

الناس ان يصلوا عليها فاني غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي

احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه

في شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من

الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا

شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا

وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر

اذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة رديئة قد مكثت عنده حتى صارت مخنوقة

منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة

ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها

فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارتاها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها

بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا على

المسكين رحمكم الله فقال له الرجل ادخل فدخل فقال خذ احد الكيسين فاخذ احد الكيسين وانطلق فقالت

امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف

على الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من

ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن

ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي

قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق

ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده

الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا

وبدءا عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد

ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا

رأوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفى واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته

وكيف خلق ما خلق من الايات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد

بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث

الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان

شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله و

ليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى

ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا

اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك

الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من

الاباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب

واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما

مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان

في الناس وليس فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد

اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا

والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب

الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من

دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى

الى عهد ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا
في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير
دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها
وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي
اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك
النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى
ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود
واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا
في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية
الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة
والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج
ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي
هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور
فاحترسوا من الله عز وجل بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله
عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم
فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يذلوا له وسلامة
الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا
تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا
الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه
ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا
التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم كيف هدى الله من هدى

فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به
عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات
ومحي به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم
خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق
وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت
لهم من الله سابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق
اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمرو بن يزيد
يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقول ويلمه فاسقا من لا يزال
ممارياويلمه فاجرا من لا يزال مخاصما ويلمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن
عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء
فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن
مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة
فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم
عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابراهيم عليه السلام رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة
اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال
يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع
ابراهيم عليه السلام فقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال
فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني
خليلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابراهيم عليه السلام انه ملك الموت فقال له ما اهبطك
وما تريد منه فقال ابراهيم عليه السلام آخذ ايام حياتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام

خرج ذات يوم يسير ببعير في مفازة من الارض فاذا هو برجل قايم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله
وله شعر فوقف عليه ابرهيم صلى الله عليه وآله وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده
فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل وجلس ابرهيم عليه السلام فقال لاله ابرهيم فقال الرجل ومن اله
ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم عليه السلام قد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله
اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما
مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم صلى الله عليه
الك حاجة قال ابرهيم عليه السلام نعم فقال وما هي قال تدعو الله وأؤمن على دعائك وادعوا انا فتؤمن على
دعائي فقال الرجل فيم ندعو الله فقال ابرهيم عليه السلام للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم
عليه السلام ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا
استحيي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم عليه السلام فيم دعوته فقال له الرجل
اني في مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر
يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه وقلت له يا غلام
لمن هذا البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت
الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم عليه السلام فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام
ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم عليه السلام وعانقه
ثم قال اما الان فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين
من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابرهيم صلى
الله عليه بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان
علي بن الحسين عليه السلام اذا قرا هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل
في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه
فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين
انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لم يبلغ
مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه

عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بالسير الفلك
فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله يسب عنده
فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع
فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها
علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى
المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين
اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال
ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم
واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم
ذواتي اكل خمط قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابي بصير عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له
انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة
ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب
الله عز وجل لا يرى فيكم منكرا الا انكره   تم كتاب الروضة
من الكافي وهو اخره والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطاهرين وسلم تسليما
كثيرا كثيرا ووقع الفراغ
في يوم الاثنين من [illegible]
سلخ شهر شوال
سنة [illegible]



